

# عرفات ناشد الاتحاد الاوروبي الضغط على اسرائيل ونتنباهو نفي تقديم تنازلات للسلطة الفلسطينية

الى الدار البيضاء للمشاركة في اجتماع لجنة القدس الذي سيبحث في المشروع الاسرائيلي لاقامة "بلدية كبرى" للمدينة المقدسة.

وفيما كان عرفات مجتمعاً مع كليما، كان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) يلتقي وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغور كهلاني في القدس.

وكانت مصادر فلسطينية قالت الاحد ان الاجتماع هدفه البحث في قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وان لا شأن له بالمسائل الرئيسية مثل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وتنياهو ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتبناهو نفياً قاطعاً في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية معلومات نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن "تنازلات" اسرائيلية في المفاوضات مع الفلسطينيين. واكد ان "شيئاً لم يتقرر بعد وليس في نيتنا تقديم خرائط الى الفلسطينيين عن الانسحاب الذي نريد القيام به، وتمسك ايضا بمطلبنا الفاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني". وازداد "عندما يتم التوصل الى اتفاق ساطرحه على موافقة الحكومة والكنيست. لن استفيد من العطلة البرلمانية المقبلة للتهرب من هذا الالتزام وستتمكن الكنيست من تجديد ثقتها بالحكومة". وأمل في معاودة المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية "في الايام المقبلة".

وتحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن "تنازلات" اسرائيلية اقترحها وزير الدفاع اسحق مورديخاي خلال اللقاء السري الذي عقده ليل السبت-الاحد في منزله قرب القدس مع "ابو مازن".

وأفادت المعلومات الصحافية ان مورديخاي اقترح خصوصاً اعتبار ٣ من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية التي تزعم اسرائيل الانسحاب منها مثابة "محمية طبيعية" تقع في صحراء "يهودا" جنوب الضفة الغربية التي تعتبرها اسرائيل منطقة "حاساسة". لامنها، على ان تتولى السلطة الفلسطينية مهمة توفير الامن العام فيها. كذلك اقترح تكليف فريق فلسطيني-اسرائيلي مشترك درس الشروط التي تمكن من الفاء البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

(و ص ف، رويترز)

## بدأ العلاج الكيميائي في "مايو كلينيك" رسالة من الملك حسين الى شعبه اليوم

الاثنين (أمس) المرحلة الاولى من العلاج الكيميائي، وسيخلد الى الراحة بضعة ايام قبل ان يتلقى المرحلة الثانية من العلاج".

وبث التلفزيون الاردني مساء ان الملك حسين اتصل بشقيقه الامير حسن وأكد له ان المرحلة الاولى من العلاج الكيميائي "تمت في شكل ممتاز".

ولم يستبعد الامير حسن بن طلال ان يغادر الملك حسين المستشفى اياماً، ثم يعود اليه. فقد اشار في تصريحات نشرتها امس الصحف الاردنية الى "احتمال خروج جلالته من المستشفى خلال الايام المقبلة لتمضية فترة راحة في ولاية مينيسوتا التي يتعالج فيها".

من جهة اخرى، توجه أمس رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة الى روتشستر للقاء الملك حسين لاطلاعه على "تطورات العمل" في مجال تسيير الدولة، كما قال قبيل مغادرته عمان. وأضاف: "ان استجابة الملك حسين للعلاج كان ممتازاً، فالامور سارت جيداً ونحن متفائلون جداً".

(رويترز، و ص ف)

أفاد أمس مسؤول اردني طلب عدم ذكر اسمه ان الملك حسين سيوجه اليوم الى شعبه رسالة يطمئنه فيها الى وضعه الصحي. وقال: "سيبعث جلالته برسالة الى بني وطنه غداً الثلاثاء (اليوم). نتوقع ان نسمع آباء طيبة من جلالته عن حاله الصحية".

وقال مسؤول آخر في الديوان الملكي: "سيبلغ النتائج الى الجميع".

وكان العاهل الاردني (٦٢ عاماً) بعث برسالة الى ولي العهد الامير حسن الثلاثاء الماضي من مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر من ولاية مينيسوتا الاميركية نشرت بناء على طلبه. وجاء فيها ان اطباء يفحصون انسجة عقد لمفاوية للاشتباه في اصابته بسرطان الجهاز اللفافي "الليمفوما".

وأكد مسؤول أردني رفيع آخر أمس ان الملك حسين تلقى علاجاً كيميائياً ضد "اللمفوما" وان جسمه استجاب للمرحلة الاولى من العلاج. وأوضح ان اطباء "مايو كلينيك" شخصوا وجود خلايا سرطانية في الغدد اللمفاوية لكنها "من النوع الخفيف وفي مراحلها الاولى وقابلة للعلاج مئة في المئة". وأضاف ان العاهل الاردني "سينهي اليوم

طلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال محادثات أجراها امس مع المستشار النمساوي فيكتور كليما الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، من الاتحاد زيادة الضغط على اسرائيل لتوافق على المقترحات الاميركية المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع كليما بعد المحادثات: "اننا في حاجة الى ضغط اميركي واوروبي على اسرائيل حتى تعود الى طاولة المفاوضات ليتحقق السلام في المنطقة". وأضاف: "نأمل ان يجبر الضغط الدولي اسرائيل على القبول" بالخطة التي تدعو الدولة العبرية الى الانسحاب من ١٣.١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في مقابل ضمانات امينة فلسطينية. وكرر ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود لان اسرائيل رفضت اعطاء رد واضح على الاقتراح الاميركي.

وعلى رغم قتامة الافاق، أكد عرفات التزامه مواصلة المحادثات أملاً في إيجاد حل. وقال: "كان ردنا ايجابياً على الدعوة الاميركية لمواصلة الحوار بيننا وبين اسرائيل (...) سنبدل قسارى جهدنا بمساعدة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي من أجل التوصل الى السلام". وأضاف انه يتوقع الكثير خلال رئاسة النمسا للاتحاد الاوروبي وذكر بالمساعي التي بذلها المستشار النمساوي الراحل برونو كرايسكي لتقريب وجهات النظر في السبعينات و"يجب الانسحاب من اول محادثات للسلام جرت هنا في فيينا".

واشار كليما الى ان المحادثات مع عرفات كانت طويلة وتعهد ان تفتتح النمسا رئاستها للاتحاد الاوروبي لضمان امن المنطقة والسماح بتنمية المجتمعات الفلسطينية و"هذه هي الطريقة الوحيدة لمواجهة التشدد السياسي والعنف". وطلب من اسرائيل القبول بالمبادرة الاميركية قائلاً: "نأمل ان تتمكن المجموعة الدولية، بواسطة تصريحاتها السياسية، من ان تساعد على قبول الجانب الاسرائيلي بسرمة بالمبادرة الاميركية التي سبق للفلسطينيين ان وافقوا عليها". واسف "لان عملية السلام باتت شبه ميتة". وشدد على انه "اذا اردنا ان تحقق عملية السلام نجاحاً فند في حاجة الى ضغوط الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لجلب اسرائيل الى طاولة المفاوضات".

ومن فيينا سيتوجه عرفات الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك، قبل ان ينتقل

## مهاجرون غير شرعيين حاولوا الفرار وخمسة تونسيين احترقوا في البحر

اصدمت الشرطة الايطالية مساء الأحد مع مئات المهاجرين غير الشرعيين الذين حاولوا الفرار من مركز اغريجاتي في صقلية.

وأعلن مدير الشرطة في هذه المدينة جيوسيو مارينو ان اثنين من المهاجرين غير الشرعيين وبعض رجال الشرطة اصيبوا بجروح طفيفة.

وكان نحو ٣٠٠ مهاجر غير شرعي قد جمعو في مركز اغريجاتي الذي افتتح قبل بضعة ايام وهو يؤمن الحد الأدنى من الخدمات وخصوصاً الوجبات الساخنة.

وأوضح مارينو ان "الامر يتعلق بمحاولة منظمة للمهرب الجماعي احبطت على الفور".

وعندما ادرك المهاجرون انه يتعدى عليهم المهرب، تعرضوا لاثاث المركز ومنشأته الصحية ورشقوا رجال الامن بما استطاعوا حملهم.

واصيب بعض رجال الشرطة بجروح ما حمل قوى الامن على اطلاق عيارات نارية في الهواء لاعادة الهدوء الى المركز. وتمكنت ليل الاحد من السيطرة مجدداً على المركز وأبقت بعض التعزيزات فيه.

واضطرت الشرطة الى تفريق عدد من المهاجرين اختلفوا في ما بينهم على سندويش.

في غضون ذلك، أفادت ادارة مرفأ جنوى ان خمسة مهاجرين من أصل تونسي كانوا محتجزين في حجرة في سفينة شحن بعدما اكتشفهم الطاقم، قضاوا أمس الاثنين في حريق شب في السفينة. وقالت ان المهاجرين الخمسة كانوا ضمن مجموعة من ثمانية مهاجرين غير شرعيين كلهم من تونس، عثر عليهم طاقم سفينة "ليندا روسا". واصيب المهاجرون الثلاثة الاخرين بحروق. وشب الحريق قبيل الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣.٠٠ بتوقيت غرينيتش)، لاسباب لم تعرف بعد في الحجرة التي كان التونسيون محتجزين فيها.

وكانت سفينة الشحن آتية من تونس وعلى متنها سيارات، وكان يفترض ان تبقى نحو خمسة ايام في جنوى لتجرى عليها اصلاحات.

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي يزور المغرب، ان الرباط تبدي تعاوناً في عدم التشجيع على الهجرة، في حين أن تونس تتفاوض عن الهجرة غير الشرعية.

ومعلوم ان سياسة الاتحاد الاوروبي للحدود المفتوحة تلزم ايطاليا اعادة المهاجرين الى بلادهم.

(أب، و ص ف، رويترز)

## موسى التقي فيدرين امس وسيلتقيه مجدداً اليوم: نشاط ديبلوماسي كثيف تحضيراً لمؤتمر دولي

باريس - "النهار":

غداة القمة المصرية - السورية التي عقدت في الاسكندرية الاحد، قام وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بزيارة لباريس كان مقرراً ان تقتصر على غداء عمل مع نظيره الفرنسي اوبير فيدرين، غير انه تقرر تمديدها الى اليوم.

وكان موسى وصل الى باريس قبل ظهر الاثنين من القاهرة والتقى فيدرين فور وصوله وتناولوا طعام الغداء في مبنى وزارة الخارجية الفرنسية.

صرح الوزير المصري بعد هذا اللقاء انه توصل مع نظيره الفرنسي الى اتفاق على "عدد من النقاط والاسئلة" وانهما قررا عرضهما بعد ظهر الاثنين على الرئيسين الفرنسي جاك شيرك والمصري حسني مبارك ومن ثم الالتقاء مجددا اليوم للتشاور في ضوء آراء الرئيسين من اجل تحويل "فكرة" المؤتمر الدولي "مبادرة".

اما فيدرين فاكتفى بالقول ان لقاءه وموسى "تمحور على المسيرة السلمية ولكن تم التطرق كذلك فيه الى السودان وليبيا وايران".

وفيما لم تدل الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غازو - سوكريه بأي تصريح، قالت مصادر الوزارة ان باريس تمكنت من اقناع واشنطن بفكرة المؤتمر الدولي للدول الراغبة في انقاذ عملية السلام. وهذه الموافقة تشكل الى حد ما تحولا في موقف واشنطن التي كانت

## البعثة الدولية تقوم اتصالاتها ايجاباً وتزور سجناً جزائرياً وموقع مذبحة

زارت بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الجزائر امس سجناً شهد حركة تمرد عام ١٩٩٤ قتل فيها ٩٨ من نزلاته، وأكدت ان مهمتها تسير سيراً حسناً ولكن يلزمها مزيد من الوقت لانجاز برنامجها.

وأفاد مسؤولون ان البعثة التي ألفتها الامم العام للامم المتحدة كوفي أنان ويرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش ستزور لاحقاً بلدة بني مسوس على مسافة عشرة كيلومترات جنوب الجزائر العاصمة حيث ذبح متشددون اسلاميون ٢٩ شخصاً في ايلول الماضي، ومنعت السلطات الصحافيين من مرافقة البعثة المؤلفة من ستة اعضاء خلال زيارتها لسجن سركاجي قبالة مبنى وزارة الدفاع في وسط العاصمة، الا انها قالت انه سيسمح لهم بزيارة موقع بني مسوس.

وتعتبر هاتان الزيارتان اول نشاط ميداني تقوم به البعثة الدولية منذ وصولها الى الجزائر الاربعة الماضي. ويقول محامون اسلاميون ومنظمات لحقوق الانسان ان اكثر من ٩٨ شخصاً قتلوا في التمرد الذي استمر يومين ردا على اطلاق رجال الامن النار على بعض السجناء الذين حاولوا الفرار.

وكانت البعثة عقدت لقاءات طويلة مع مسؤولين في الحكومة وضباط امن وزعماء احزاب معارضة ورؤساء تحرير صحف وممثلي بعثات دبلوماسية في الجزائر. وأبلغ سواريش الى الصحافيين في اول تصريح له ان مهمة البعثة قد تستمر اسبوعين. وقال: "نريد ان تكون هذه المهمة موضوعية قدر الامكان. فالوضع معقد للغاية. ولهذا نريد ان نكون متعقلين. نتلقى كل يوم طلبات من عدد من الجهات ولهذا فاننا سنعطي الامر ما يحتاج اليه من وقت".

وفي حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أوضح عضو البعثة رئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي ان اعمال البعثة مستمرة وانها تمكنت من الوصول الى اطار عام للمعلومات التي ترغب في ان يتضمنها تقريرها وان هناك بالطبع بعض المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها لاسباب امنية. لكنه أكد بدوره ان اعمال البعثة تسير عموماً سيراً حسناً وانه قدمت اليها كل التسهيلات اللازمة. وسئل هل تبينت اللجنة الطرف المسؤول عن الارهاب، فاجاب ان "الحقيقة واضحة وهوية الارهاب ودوافعه باتت واضحة للجميع، وسنזור مناطق تعيش تحت وطأة الارهاب والمجازر. وازداد ان البعثة ستأخذ في الاعتبار كل المعلومات الموضوعية التي لا تعتمد الاثارة سواء أكان المصدر موالياً أم معارضاً.

في غضون ذلك، التزمت الحكومة الصمت حيال عمل البعثة. وهي تعهدت سابقاً السماح لها بحرية العمل، لكنها كررت انها لن تسمح لها بالاجتماع مع افراد "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. وقال المحامي الاسلامي البارز مصطفى بوشاشي ان "الشعور الذي ساورني هو ان البعثة لا تعترم لقاء افراد الجبهة الاسلامية للانقاذ. في كل الاحوال. انا لا أثلثمهم".

من جهة أخرى، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران وصل مساء الاحد الى الجزائر في زيارة تستمر يومين وتهدف الى اجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين في شأن "الشركة الاوروبية المتوسطة والوضع في الشرق الاوسط والتعاون الثنائي" بين البلدين.

( و ص ف ، رويتز)

ترفض ادخال اوربا شريكا فاعلا في المسيرة السلمية. وازافت ان واشنطن تود الخروج من موقع الغراب الوحيد للجهود السلمية بعدما تعثر سلام اوسلو وبعدها رفضت اسرائيل آخر الاقتراحات الاميركية للانسحاب الجزئي من الضفة الغربية. واعربت عن اعتقادها ان الرفض الاسرائيلي الحالي والقاطع لفكرة المؤتمر الدولي لا يمكن ان يستمر اذا اطلقت الدعوة الرسمية اليه بموافقة واشنطن، خصوصا ان موافقة اسرائيل غير ضرورية في المرحلة الاولى من المؤتمر.

فالقيادة الفرنسية - المصرية تقضي بعقد مؤتمر دولي على مرحلتين: في المرحلة الاولى ستلتقي الدول الراعية من دون الاطراف المعنيين. اي ان المرحلة الاولى ستجمع الولايات المتحدة واوربا والاتحاد السوفياتي، وربما الصين، ومصر وربما الاردن. اما في المرحلة الثانية فسيعدى الاطراف اي اسرائيل والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان.

وتفيد المصادر الدبلوماسية الفرنسية ان الجهد الفرنسي - المصري يتركز حالياً على ازالة الحذر السوري حيال المؤتمر، اذ تخشى دمشق ان يؤدي انعقاده الى اعادة النظر في أسس المسيرة السلمية الحالية، اي في مرجعية مدريد القائمة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ وتاليا على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وكان شريك قدم الى الرئيس السوري حافظ الاسد، في الزيارة التي قام بها لباريس قبل عشرة ايام، "التفسيرات والضمانات" اللازمة. وكذلك فعل مبارك الاحد في الاسكندرية. ويبدو ان دمشق ستوافق على المؤتمر اذا تضمنت الدعوة الرسمية اليه اشارة واضحة ومن دون اي لبس الى القانون الدولي وقرارات مجلس الامن. وهذا ما تدرسه حالياً باريس والقاهرة وواشنطن.

غير ان الجهود الفرنسية والمصرية لتلبي الموقف السوري لا تقتصر على موضوع الضمانات الخاصة بالمرجعية. فقد استغربت دمشق كيف يعلن مبارك المبادرة في زيارته الاخيرة لباريس في ايار من غير ان يستشير الاسد.

كذلك، ردد المسؤولون السوريون على مسامح محاورهم الفرنسيين والمصريين ان لا ضرورة لعقد مؤتمر جديد والايحاء بأن الامور تتحرك بما ان ما يعرقل المسيرة السلمية ليس آلية مؤتمر مدريد بل التعنت الاسرائيلي. ولا شك في ان موسى كان يفكر في هذا الموقف السوري عندما صرح الاثنين في باريس ان "ليس هناك اي شيء يمكن القيام به ما استمر الموقف الاسرائيلي على ما هو".

على رغم ذلك، تبدي مصادر وزارة الخارجية الفرنسية "تفاؤلاً واقعياً وان حذراً" باطلاق الدعوة الى المؤتمر في الاسابيع المقبلة وبالانضمام المرحلة الاولى منه قبل نهاية ١٩٩٨.

## محادثات هاتفية بين الامير عبدالله وخاتمي

طهران - و ص ف ، ي ب ، أش أ - بثت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني محمد خاتمي أجرى أمس محادثات هاتفية مع ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز تناولت "مسائل اقليمية". وقالت ان الرئيس الايراني شكر لولي العهد السعودي اتصالاته وابدى له "ارتياحه الى تسوية النزاع بين السعودية واليمن".

ويشار الى ان هذه المحادثات الهاتفية أجريت بعد يومين من اعلان ايران تجربة ناجحة لصاروخ أرض - أرض من طراز "شهاب ٢". وأكد الزعماء الايرانيون ان هذا السلاح دفاعي وليس موجهاً ضد أي من دول المنطقة. وجدد خاتمي الاحد في جلسة مجلس الوزراء تمسكه باستمرار "سياسة الانفتاح" بين ايران والدول الاجنبية وخصوصاً الدول المجاورة.

## الاسد تسلم رسالة من البشير

دمشق - و ص ف ، ي ب ، أش أ - أفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" أن الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الذي سلمه رسالة من الرئيس الفريقي عمر حسن أحمد البشير، في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ووصل اسماعيل الى دمشق الجمعة. وعقد غداء وصوله مع الشرع جلسة من المحادثات كرسست لملفات التعاون الثنائي. وأعرب عن "أمله في امكان أن يبرسي خلال هذه الزيارة الاسس الضرورية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين".

ووقع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي الاحد اتفاقاً للتعاون بين البلدين يساهم في دعم الروابط الاخوية وتعميقها وتطوير العلاقات الثنائية بين سوريا والسودان. وهو ينص على تأليف لجنة مهمتها متابعة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهما وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تطرأ، الى تيسير تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين.

## اسرار الآلهة

تعتقد شخصية تتردد على دمشق ان مرشحا من خارج مجلس النواب قد يكون صاحب الحظ الاوفر في الرئاسة الاولى اذا لم يتم تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

## من المسؤول؟

قال وزير سابق ان المواطن لا يستطيع تحمل ضرائب جديدة لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب ما لم يسبق ذلك تحقيق اصلاح اداري يعفيه من دفع الرشاوى عن كل معاملة.

## لماذا؟

لو حظ ان الوزير سليمان فرنجيه لم يسم بعد مقابله البطريرك الكاردينال صفيير في الديمان مرشحه للرئاسة الاولى، بل اکتفى بتحديد مواصفاته.

## ابو رزق يخوض معركة الاتحاد

## العمالي بدعم من "أمل"

## الجدل في الاستحقاق يهز

## "هدنة اللاذقية"

## وتراقش غير مباشر

## بين بري والحريري

الزيارة التاريخية"، وهو يرضى اليوم الاحتفال بوضع الحجر الأساس لمبنى الجامعة اللبنانية في الحدث وستكون له كلمة تتناول التطورات الداخلية المثيرة للجدل، بحسب أوساط قريبة منه.

## مفاجأة أبو رزق

على صعيد آخر، ولكن في السياق الخلافي بين بري والحريري، أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام سابقاً الياس أبو رزق، في خطوة مفاجئة، ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الاتحاد المقررة بعد غد الخميس، مدعوماً من النقابيين الشيوعيين وحركة "أمل" التي تحظى بموقع أفضل من موقع الحريري في المجلس التنفيذي للاتحاد.

وسبقت ترشيح أبو رزق مفاوضات دارت بين الحزب الشيوعي وحركة "أمل" واستمرت اكثر من شهرين توجت يوم أول من أمس بموافقة "أمل" على ترشيح أبو رزق الذي سارع الى اسقاط الدعوى التي قدمها ضد قيادة الاتحاد العمالي العام في اثر انتخابات ٢٤ نيسان ١٩٩٧ التي أسفرت عن فوز غنيم الزغيبي بالرئاسة واعلان الانشقاق في الاتحاد.

وإن يدعم وزير العمل اسعد حردان المرشح غسان غصن لرئاسة الاتحاد، ويحظى الاخير، كتحصيل حاصل، بتأييد تيار الرئيس الحريري، يبدو ان معركة الانتخابات ستكون حامية في ضوء ارجحية كفة أبو رزق بواقع (٣١ صوتاً من أصل ٥٦ يمثلون المجلس التنفيذي للاتحاد منتدبين عن ٢٨ اتحاداً عمالياً).

ولا يغيب عن البال ان مواضيع كانت شغلاً شاعراً للبلاد قد تراجعت وفي مقدمها مشروع سلسلة الرتب والرواتب وموضوع الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، وهما كانا بندين أوليين لهذا الاسبوع قبل الميول المفاجيء لـ"خمسينية" الرئاستين الأولى والثالثة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. ويرى المراقبون ان موضوع زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان في أولويات الاهتمام، قد يتأثر بعمدة التطورات الداخلية.

النقاش في الاستحقاق الرئاسي والحكومة العتيدة الذي بدأ دخانه ينتشر، اسقط مقولة ان الوقت ما زال مبكراً للخوض في استحقاق الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل. وانما ما ازدادت وتيرة هذا النقاش، ولا شيء يوحي نقيض ذلك، والبلاد على بعد أربعة أشهر من هذا الاستحقاق، فانها ستؤدي حتماً الى اعادة ترتيب الاولويات الداخلية من خلال ايجاد اجوبة مبكرة عما ينتظره لبنان في التشريع الرئاسي. وقد تحدثت مصادر سياسية عن امتياز "هدنة اللاذقية" التي ارستها القمة الموسعة قبل أشهر وترجمت تفاهماً على عدم فتح ملفات الاستحقاق الرئاسي قبل أوانه.

وكان سجل حاد غير مباشر دار أمس بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من خلال النائب محمد عبدالحاميد بيضون والمكتب الاعلامي للحريري، وذلك على خلفية مواقف وردت في حديث الحريري الى صحيفة "الاهرام" القاهرية وتعليق الحريري على ما قاله الوزير محسن دلول في شأن عدم عودته رئيساً للحكومة في العهد المقبل.

وليلاً نقل عن بري قوله: "لتفتح كل الملفات في الادارات والمؤسسات بما فيها مكتب الدواء ومجلس المشاريع الانشائية والصناديق وليأخذ التحقيق مجراه. ومن تثبت ادانته فليدخل السجن. اما البريء فلتعلن براءته. ليضع القضاء يده على الملفات لنرى من يفتي من".

الحريري الذي عاد بعد منتصف الليل الى بيروت قادماً من دمشق بعدما اجتمع في العاصمة السورية مع نائب الرئيس السوري عبدالحميد خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من المسؤولين الكبار، قال ان مشاوراته تناولت التطورات والاتصالات ولاسيما زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لباريس والقاهرة. كذلك تناولت زيارة الأسد المرتقبة للبنان "من منطلق الاهتمام اللبناني الشعبي والرسمي الواسع بعجده

## عزيز صدقي في بيروت: الهراوي من رجال المواقف الصعبة

## بوزير: نحذر من محاولات تننيهاو إعادة تفسير مبادئ السلام

وصل الى بيروت مساء الاحد رئيس الوزراء المصري سابقاً عزيز صدقي بدعوة من "المنتدى القومي العربي" في مناسبة الذكرى ٤٦ لـ"ثورة ٢٣ يوليو" الناصرية. وبدأ امس جولة على المسؤولين فزار رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور رئيس المنتدى معن بشور. وافاد بيان للمنتدى ان اللقاء ركز على "الوضع العربي الراهنة وسبل الخروج من المأزق الراهمن حيث لا بد من تضافر الجمود وتكامل الطاقات على المستوى القومي".

على موقفه البطولي في محاولة اجلاء الغاصب عن جنوب لبنان. ان لبنان يقوم بهذا العمل البطولي وعلينا جميعاً ان نساعد في هذا الحق. وبعدما سمعت من السيد الرئيس، استرجعت الامل في ان هناك قادة يمكنهم ان يساعدوا في العمل العربي الذي نتطلع اليه جميعاً لتعيد حقوقنا، ليس فقط جنوب لبنان وحده بل في كل المناطق التي ضاعت منا والتي سنسترجعها باذن الله".

وسئل عما سمعه من الرئيس الهراوي واعطاه الامل، فأجاب: "لقد سمعت منه الكثير. سمعت كلام رجل وطني مليء بالعزة والكرامة، ومثل هؤلاء الرجال هم الذين يصلحون للقيادة في المواقف الصعبة. ولبنان يقاوم في موقف صعب وكان لرئيسه دور كبير في وقوفه هذا الموقف".

ومساء زار صدقي، يرافقه بشور، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصرح على الاثر: "تشرفت بلقاء الرئيس الهراوي، وفي هذه المناسبة اشكره اولاً على هذا اللقاء وثانياً اوجه التحية والتقدير الى شعب لبنان العظيم

## السفير الروسي في قصر بسترس:

### الجمود في عملية السلام

### سيليه تحرك في الخريف

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع السفير الروسي اوليف بريسيبيكين جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للأمم المتحدة وموقف البلدين من بعض القضايا.

وصرح بريسيبيكين بعد المقابلة انه ابلى الى الحسن موقف بلاده من "موضوع جنوب لبنان والقرار ٤٢٥، وهو موقف مؤيد للحكومة اللبنانية. ولا نزال نعتبر انه لا بد من انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون قيد او شرط ومن حل لقضية جنوب لبنان بالتنسيق مع سوريا".

واضاف: "بحثنا ايضا في زيارة السفير الحسن المرتقبة لموسكو بين ١٠ ايلول المقبل و٢٠ منه فيكون الحوار في وزارة الخارجية الروسية مع قرب انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة".

وسئل رأيه في جمود عملية السلام وسبل تحريك المسارين اللبناني والسوري، فأجاب: "نحن نبذل جهداً، ولكن تعلمون اننا في فصل الصيف وهناك ركود في موسكو واجازات، واعتقد انه لا بد من ان تتحرك الامور في الخريف. ونحن مستعدون لعمل شيء ولكن لا نعرف متى يتم ذلك، ولكن ارى انه خلال انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة سيكون هناك تحرك".

ونفى، رداً على سؤال، ان يزور موفد او مسؤول روسي بيروت في الوقت الحاضر، لافتاً الى ان السيد فيكتور بوسوفاليوك الموفد الروسي الى المنطقة، هو نفسه في اجازة. وما تعليقه على قرب الانتخابات الرئاسية في لبنان؟ أجاب: "موضوع الانتخابات الرئاسية شأن داخلي ونحن نحترم اختيار الشعب اللبناني".

## المال اقترت ضمان القروض

### لشركات صغيرة ومتوسطة الحجم

اقترت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع قانون معدلاً يرمي الى الاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباريات وامتحانات محصورة لملء بعض الشواغر الادارية فيها، بحيث اصبح في امكانها ان تدخل الى الملاك الدائم موظفين مؤقتين بعبارة سواء اكانوا للفترة الثالثة من حائزي الاجازات الجامعية، ام للفترة الرابعة من الذين امضوا عشرة اعوام خدمة.

وقال رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان النواب المجتمعين اقروا مشروع قانون يرمي الى الاجازة للمؤسسة الوطنية لضمان الدوائف المساهمة في شركة مغلقة لبنانية لضمان اخطار القروض للشركات او المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن شروط حددها كالاتي: الا تتعدى نسبة الضمان لاي حال نسبة ٧٥ في المئة من القرض الاصيلي مع فوائده، ان يعين القرض اي مصرف عامل في لبنان وتراوح قيمته بين ليرة لبنانية ومئة مليون ليرة.

واضاف ان تطبيق المشروع يساهم في تحريك الوضع الاقتصادي بانشاء المؤسسات المتوسطة (عدد العاملين فيها ٢٠). وفي استطاعة اي مواطن ان يؤسس مثل تلك المؤسسة

حذر وزير الخارجية فارس بوزير من محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "اعادة تفسير مبادئ السلام وتحويرها" مؤكداً: "اننا لسنا في حاجة الى بديل من مؤتمر مدريد، اذا كانت ثمة نيات واستعدادات فعلية للتوصل الى سلام".

توجه بوزير امس الى المملكة المغربية، بطريق باريس، لتمثيل لبنان في اجتماعات لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء. وكان في وداعه السفير المغربي علي حمدي وعدد من الموظفين الكبار في الخارجية.

وادلى في المطار بتصريح جاء فيه ان لجنة القدس تعقد اجتماعاً طارئاً "للبحث في التطورات الاخيرة على مستوى السياسة الاسرائيلية التي تحاول اولاً ضم مستوطنات جديدة من شأنها تشويه القدس وتغيير وجهها، اضافة الى سياسة التمهيد القائمة يومياً، وكذلك التعديتات عموماً على حقوق الفلسطينيين في هذه المدينة".

وقال: "نتعقد هذه اللجنة ايضا في ظل رفض تننيهاو ليس كل مبادئ عملية السلام فحسب، ولكن في شكل خاص التفاوض على الوضع النهائي لمدينة القدس. لذا اعتقد ان هذا الاجتماع بالغ الدقة. وستكون مناسبة لتداول افضل القرارات او افضل التدابير السياسية والمادية والمعنوية، من اجل محاولة وقف هذه السياسة التي تكذب مدينة القدس وعملية السلام في آن واحد".

وسئل ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها لوقف هذه العملية، فأجاب: "سبق لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في جامعة الدول العربية في اثناء دورة الجامعة ان اتخذ قرارات عدة تطالب، بعد سياسة تننيهاو، باعادة النظر في التدابير الطبيعية، لا بل بوقف هذه التدابير وبالعودة عنها. واعتقد ان ما يحصل الان في القدس يجعل هذا الامر محتماً، اي انه يجعل الخطوة الاولى التي يجب اتخاذها اعادة النظر في كل ما انشئ من علاقات منذ بداية عملية السلام خطوة اولى، والخطوة الثانية اقتراح استعمال كل الطاقات السياسية والاقتصادية والدولية من اجل ضغط حقيقي وجدي على الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد".

هل يمكن ان تكون اجتماعات الدار البيضاء توطئة لقمة عربية طارئة؟

- يمكن ان يؤدي هذا الاجتماع الى البحث في هذا الموضوع. ولكن تعلمون ان اجتماع قمة عربية له بعض المحاذير، لا بل يتطلب تحضيرات ويتطلب تجاوز عقبات مهما تكن صغيرة.

هل تشكل الدعوة الى مؤتمر دوري للسلام حلاً للأزمة أم خطراً على مبادئ مدريد؟

- ان الدعوة الفرنسية - المصرية لم تتبلور بعد. هذه الدعوة انطلقت من مبدأ عام هو عقد مؤتمر لدعم عملية السلام لا أكثر ولا أقل. نحن كنا حينذاك لاحظنا ان هذا الاقتراح لا يزال مبدئياً وعنواناً - اذا جاز التعبير -

وفي انتظار تفاصيل اكثر حول مضمونه نقول: ان هذا المؤتمر يجب ان يوضح انه ليس بديلاً من عملية السلام وليس مختلفاً إطلاقاً عن مبادئ السلام، ولا يمكن ان يشكل فعلاً مخرجاً لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو من اجل محاولة تعديل أطر عملية السلام وأسسها ومبادئها. هذا ما تمناه في الحقيقة. في كل الاحوال

اعتقد اننا لسنا فعلاً في حاجة الى آلية جديدة بعد مؤتمر السلام الذي أقر في مدريد وطبقاً للأسس المعروفة. وانما كانت هناك فعلاً نيات واستعدادات للتوصل الى سلام، فعلى الجميع التزام هذه العملية وتنفيذها ولا لزوم فعلاً لآليات جديدة.

في كل الاحوال افضل ان ننتظر بلورة اكثر وتوضيحا اكثر لأهداف هذا المشروع الجديد. فاذا كان تطبيقاً لعملية السلام كما سبق ان أقرت في مدريد، فأهلاً وسهلاً به. ونحن ننبه الى ان تننيهاو ينتظر اقل ثغرة وينتظر اقل ظرف ليحاول اعادة تفسير مبادئ السلام وتحويرها وليس علينا ان نعطيه هذه الفرص او ان نفكك هذه التبعئة الدولية التي كانت قد حصلت باقتراحات جديدة سيمصّب فعلاً على الناس متابعتها (...)

حدد الوزير سليمان فرنجيه مواصفات الرئيس العتيد ان يمثل طائفته وان تكون لديه قاعدة وطنية. هل تؤيد هذا الرأي؟

- اعتقد ان هذا الكلام قيل على لساننا مراراً. أكرر القول ان على الرئيس ان يكون رئيساً لكل لبنان، ولكن ضمن هذه الحال عليه ايضا ان يكون ممثلاً لبيئته ولمحيطه ولان يفترض ان يمثل في طائفته خصوصاً.

## الهراوي يستقبل

### النواب غداً

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبداء وفدماً من جامعة الروح القدس في الكسليك قدم اليه كتاب "أضواء رهبانية"، ثم وفدماً من مجلس بلدية تعليبايا.

وأصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية فرع الشؤون الاعلامية بياناً افادت فيه ان الرئيس الهراوي يستقبل النواب غداً بين الخامسة والسابعة مساءً بدل الموعد الاسبوعي يوم الخميس نظراً الى مشاركته في حفل تأبين الرئيس الراحل عادل عسيران في قصر الاونيسكو.

# لجنة الاقتصاد تستكمل تعديل قانون التجارة اقتراح بخفض اللبنانيين الى الثلث في اعضاء مجالس ادارة الشركات

كتبت ريتا شرارة:

تجتمع اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط غدا للبحث في اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة بعدما ادخلت هيئة تحديث القوانين واشتراعها برئاسة النائب السابق اوغست باخوس التعديلات اللازمة على مواده ووضعت نصوصا جديدة تبناها النائب احمد سويد.

وستستمع اللجنة الى مداخلات وزيرى الاقتصاد ياسين جابر والعدل بهيج طيارة وباخوس وممثلين لفرقة التجارة والصناعة في لبنان، بعدما كانت في الجلسة السابقة التي عقبتها الاثنين ٢٠ من الجاري اطلعت من سويد على الاسباب الموجبة للاقتراح لا غير.

باخوس الذي لم يتسلم الدعوة الى حضور الاجتماع، يقول لـ "النصار" انه سيرعرض على المجتمعين، اذا تبلغ رسميا الدعوة الى المشاركة في الجلسة، تأييد لجنة فرعية تتدبب اليها هيئة تحديث القوانين واشتراعها النقيب السابق مرسل سيوفي العالم بامور التجارة قانونا، "فتقوم بالاستقصاءات اللازمة في هذا الموضوع وتتابع التفاصيل الدقيقة التي على اساسها قررت الهيئة وضع تعديلاتها". ويشير الى انها "الطريقة المثلى للسبر بالمشاريع والاقتراحات الى خواتيمها، والى ان اقتراح التعديل على قانون التجارة "هو الخطوة الاولى لنظام العولمة الذي يساعد لبنان في الارتقاء الى مراتب عليا في المجال التجاري، وخصوصاً في ضوء الجبة الضريبية القائمة".

وفي قراءة اولى للاقتراح الملاحظات

الاتية:

- نصت المادة ١٤٤ الجديدة على ان يقوم بادارة الشركة المغفلة مجلس ادارة يؤلف من ثلاثة اعضاء على الاقل و١٢ على الاكثر، مع الاحتفاظ بما قد تسنه شرعة خاصة ببعض الشركات المغفلة، يجب ان يكون ثلث اعضاء مجلس الادارة من الجنسية اللبنانية، على ان يعين المجلس احد اعضاءه للرئاسة". وتقضي المادة الرامنة بان تكون "الكثيرة اعضاء مجلس الادارة من الجنسية اللبنانية". وتقول الهيئة في الاسباب الموجبة لتعديل المادة ان نسبة اللبنانيين خفضت في مجلس الادارة من النصف الى الثلث لتشجيع الاجانب على الاستثمار في لبنان. الا ان ثمة خشية من طريقة اتخاذ القرارات في مجلس ادارة تكون الكلمة الفصل فيه للاجنبي، وخشية من عدم ملاءمة القرار التوجهات الوطنية العامة والمصلحة اللبنانية.

- في المادة (١٠٠ الجديدة) على اعضاء مجلس الادارة ان ينشروا كل عام في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة يومية محلية، بعد شهرين من تاريخ موافقة الجمعية العمومية على الحسابات، موازنة السنة المالية المختتمة وقائمة باسماء اعضاء مجلس الادارة ومفوضي المراقبة، وذلك اذا تجاوز رأسمال الشركة الملبى ليرة لبنانية". مع ان الهيئة تحصر نشر الموازونات بالشركات الكبيرة، الا انه لا بد من التساؤل عن جدوى النشر في الصحف اليومية، وخصوصاً ان هناك وسائل نشر اخرى منها السجل العقاري الذي يعود اليه من يريد التحقق من شركة معينة. اذ ان النشر في الصحيفة اليومية يكلف صاحب

الشركة اموالا قد لا يصل بصرها الى مئتها لان قارئ الصحيفة قد يكون غير وفي في متابعتها يوميا، فلا يرقى الخبر الى الشمولية التي ينتهيها.

أ - اما الاضافات التي ادخلتها هيئة تحديث القوانين فهي:

(- باب ثامن في الكتاب الثاني من قانون التجارة بعنوان "في المشاريع المشتركة" (JOINT-VENTURES) وفيه ان المقصود بالمشروع المشترك احد الشكلين، ذي الطابع التعاقدى الذي يرمي الى تنظيم مشروع مشترك واحد تكون مدته محددة في الزمن، وذو الشخصية المعنوية الذي يتحقق من طريق انشاء شركة اموال يخضع بالتالي لاحكام القانونية التي ترعى نوع الشركة الذي اعتمده المتعاقدون.

وفي النص ان العقد يسجل لدى الكاتب العدل في سجل خاص ينشأ لدى امانة السجل التجاري ويبلغ الى وزارة المال ضمن مهلة شهرين من تاريخ التسجيل على ان يستوفى رسم مقطوع مقداره خمسة ملايين ليرة لدى التسجيل. وتعتبر المحاكم اللبنانية وحدها مختصة للنظر في كل نزاع ينشأ عن تنفيذ المشروع المشترك ذي الطابع التعاقدى او تفسيره، ويحظر على كل مشروع مشترك ينشأ خارج لبنان اتمام اي عمليات في لبنان او دخول المناقصات الا اذا ثبت انه يتمتع بالشخصية المعنوية.

٢- باب تاسع خاص بالجرائم المالية يعاقب بالسجن او بالغرامة المالية للذين يسيئون قصدا "الى مصالح الشركة المالية باستعمالهم اموال الشركات او امكاناتها من اجل التراء الشخصي او من اجل اعطاء افضلية لشركة اخرى او مؤسسة تكون لهم فيها مصلحة مباشرة او غير مباشرة".

٣- باب عاشر "في اندماج الشركات وانشطارها" الذي يؤدي الى حل الشركات الزائلة من دون تصفية وانتقال ذمتها المالية الى "الشركات المستفيدة في الحالة التي

تكون فيها عند انجاز العملية نهائياً" التي يجوز ان تجري بين شركات مختلفة النوع فتعدل انظمتها كي تتفق مع وضعها الجديد.

وفي حيثيات اضافة مواد الى قانون التجارة انه نتيجة اعادة الاعمار، نشأ عدد من "المشاريع المشتركة" معظمها يجمع بين شركات لبنانية واجنبية، كما برز عدد من الشركات الدولية المتعددة الجنسية التي ترغب في الاستثمار في لبنان من دون الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات لبنانية. فكان لا بد من وضع اطار قانوني للمؤسسة الجديدة التي ظهرت على الساحة القانونية اللبنانية وذلك بغية اجتناب النزاعات المحتملة والصعوبات الاخرى التي قد تنشأ، سواء في تفسير مضمون المشاريع المشتركة او تنفيذها، مع العلم انه ليس في لبنان، حتى تاريخه، اطار قانوني خاص للمشاريع المشتركة، باعتبار ان معظم المشاريع تنشأ في اطار تعاقدى بسيط من دون اي رقابة، او تتخذ شكل شركات خاصة او شركات مساهمة او محدودة المسؤولية، وهي كلها لا تتلاءم مع خصوصية هذه المشاريع ومميزاتها.

اما بالنسبة الى الجرائم المالية، فلا يتضمن قانون التجارة في لبنان ايضا الا القليل من الجرائم المتعلقة بالشركات، وكان يصعب تاليا تطبيق احكام القانون العام المنصوص عنها في القانون الجزائي على بعض الافعال التي كان يرتكبها القيمون على الشركات من عمليات احتيال وتزوير واساءة اقتناع. لذا، كان اقتراح ان يتم استحداث جريمة اساءة استعمال اموال الشركة، وهي جريمة معروفة في القوانين الاجنبية، وكذلك جريمة نشر موازنة وحسابات غير صحيحة لا يعاقب عليها القانون اللبناني الا اذا اقترنت بالافلاس. كذلك الامر بالنسبة الى عمليتي الانشطار والاندماج في الشركات التي لم يعالجها القانون اللبناني الا بصورة موجزة جدا.

## سفارة سلطنة عمان يعاد فتحها في آب

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مسؤول في وزارة الخارجية العمانية في مسقط امس ان سلطنة عمان ستعيد فتح سفارتها في بيروت في نهاية الاسبوع الاول من آب المقبل. وقال الامين العام لوزارة الخارجية العمانية هيثم بن طارق آل سعيد للوكالة ان عمان "ستعيد افتتاح سفارتها في بيروت في نهاية الاسبوع الاول من آب المقبل على مستوى سفير". و اضاف: "لم يعين حتى الآن السفير (العماني في بيروت) وينتظر ان يصدر السلطان قابوس مرسوماً بذلك في وقت لاحق".

وكان السفير في مسقط اديب علم الدين اكد في تصريحات صحافية نشرت اول من امس

## المال اقرت ضمان القروض (تتمه)

وان يحصل على قرض من المصرف الخاص. وتضمن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع والقروض هذا القرض وفوائده امام المصرف الخاص فيتشجع على اقرض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى حد اقصى يبلغ مئة مليون ليرة.

واوضح ان مؤسسة ضمان الودائع ستساهم في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حدود ٢٥ مليار ليرة حداً اقصى، على ان تغطي المصارف قروضاً بـ ٥٠٠ مليون دولار على مدى ستة اعوام.

### الادارة

واقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع القانون الرامي الى اعتماد المباريات المحصورة التي تم اجراؤها في ١٢/٨/١٩٩٥ وامهلت الحكومة ستة اشهر لتعيين الناجحين الذين لم يعينوا بعد. كذلك صادقت على مشروع القانون الرامي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية معدلاً. وقال رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان "ان المجتمعين استمعوا الى مداخلتين لوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ومجلس الخدمة المدنية في شأن اقتراح قانون تقدم به النائب نزيه منصور يتعلق باحتضان عائلات الشهداء والاسرى والمعوقين وذويهم. واوضح ان اللجنة ستعقد اجتماعها الاخير الاثنين المقبل لاستكمال درس الاقتراح قبل الدخول في العطلة النيابية الصيفية في آب.

# وفدان اغترباين في الديمان نمر عن صفير: يخشى ان يولد الضغط انفجاراً

الحاج رئيس دير مار انطونيوس للرهبانية في روما والاباء جوزف ابي عون وسليم الرجي وحبيب شامية وجان ابو شروش. اوساط الوفد نقلت عن البطريك انه شدد خلال اللقاء على "ان الكامن يجب ان يكون القدوة في هذه الاوضاع الصعبة"، وتمنى "ان تزول الضغوط عن كل اللبنانيين حتى يتعاونوا معا لاعادة بناء الوطن". الاباتي نمر اوضح بعد الاجتماع: "ان الزيارة هي في الاساس لشكر صاحب الغبطة على السماح باعطاء الاذن لسيامة الكهنة الجدد بصفته رأس الكنيسة المارونية وعنده كل الصلاحيات، وفي المناسبة تمنى للكهنة الجدد كل خير وبركة ودعاهم الى الاخلاص للشعب.

وفي ما يختص بالاوضاع العامة فان غبطته يتمنى ان تصحح ويصح هناك نوع من الاصلاح والحرية ليرجع ابنه الوطن كما كانوا، وهذا ما تتمناه ونخشى ان تولد كثرة الضغط انفجاراً. وعلى الجميع توحيد الكلمة ومعرفة كل ما يحوطننا من مكائد ومعاودة توحيد الصف وحماية الوطن والاستقلال". وفي بكركي ايضا رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي تمنى "ان يصل رئيس للجمهورية ينتمي فعلا الى الطائفة المارونية بمعنى التوجه السياسي العام الذي تجسده البطريركية المارونية".

الوضع الاجتماعي افضل". اما شاهين، فقال: "كلما جاء المفتربون البرازيليون الى لبنان، ولاسيما منهم اعضاء الجمعية المارونية الخيرية، يزورون غبطة البطريك صفيرالذي تركت زيارته للبرازيل علاقة قوية بين المفتربين والمقيمين ومع البطريك تحديدا. وقد طلب غبطته خلال اللقاء ان ننقل تمنياته الى اللبنانيين في البرازيل وان يزوروا لبنان ليشاهدوا عن كذب التغييرات التي تحل فيه وليجدوا العلاقة بالوطن الام. ونحن نشكر غبطته لاستقبالنا. وزيارتنا هذه بركة وذخر لنا سنقله الى المفتربين".

وقال ابي شديد: "ان الزيارة لغبطة البطريك واجب كلما زور لبنان، فهو الاب الروحي لنا وضمير هذا الوطن، ومن واجب كل مفترب يزور لبنان ان يأتي الى البطريركية ويتزود توجيهات غبطته وبركته".

## وفد فرنسي - اميركي

كذلك التقى البطريك الرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة الام فيرونا زيادة وفودا فرنسيا - اميركيا اعضاؤه من اصل لبناني، ثم الاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبنانية المارونية المريمية برفاقه الابه الجدد جوزف الحاج وزياذ انطوان وميلاد انطوان وشربل حداد وانطوان الخويري وفرنسوا عقل ودومينيك العلم، والاب فيليب

صفير على ضرورة التواصل بين لبنان المقيم والمفترب وزيارة الوطن الام. وحمل الوفد تحياته ومحبه وبركته الى جميع افراد الجالية اللبنانية في البرازيل.

وقال المفترب ايلي حاكمة اثراللقاء: "ان الزيارة كانت في الاساس لأخذ بركة غبطته ولننقل اليه تحيات الجالية اللبنانية في البرازيل التي تمننت علينا القيام بهذه الزيارة ونحمل بركته اليها. وفي المناسبة اطلعنا غبطته على الاجواء في لبنان. وهو يحمل موموم هذه البلاد ويأمل في ان تسير الامور نحو الاحسن".

وسئل هل يلاحظ فرقا بين زيارة واخرى للبنان؟ فاجاب: "من الطبيعي ان هناك حركة انمايئة ظاهرة للجمع، ولكن تمنى ان يكون

## الديمان - "النهار":

موموم الداخل واوضاع المفتربين تناولها البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس خلال اجتماعاته المتعددة واللقاءات التي شهدتها الصرح البطريركي الصيفي في الديمان.

وهو استقبل وفدا اغترباين من البرازيل ضم رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو انطونيو شاهين ونائب رئيس الجمعية طوني ابو شديد والمفترب ايلي حاكمة، وضم الوفد ايضا قائمقام زغرنا انور حاكمة والسيدتين سركييس وانطوان حاكمة. وسلم الوفد البطريك هدية رمزية من الجمعية المارونية عبارة عن لوحة العشاء السري مصنوعة من الرخام البرازيلي. وشدد

## منصور يسأل الحكومة عن أموال البلديات

دعا النائب نزيه منصور الحكومة الى دفع الاموال العائدة الى البلديات "لما فيه مصلحة الزينة العامة وصناديق البلديات وتصحيح اوضاع المواطنين المخالفين الذين بنوا املاكهم على املاك عائدة للبلديات والقرى في مختلف المناطق".

ووجه امس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، هنا نصه: "لما كانت البلديات في مختلف المدن والقرى اللبنانية تملك عقارات، ولما كان الكثير من اللبنانيين اقدموا على اشغال هذه العقارات واقامة الابنية والمنشآت عليها خلال الحوادث اللبنانية،

ولما كان صدر القانون الرقم ٩٤/٢٢٤ المنشور في الجريدة الرسمية العدد ١٥ تاريخ ١٩٩٤/٤/١٤ اجاز للمخالفين وشاغلي الابنية من دون وجه حق اجراء التسوية وفقا للقانون المذكور،

ولما كان هؤلاء قد دفعوا الرسوم والضرائب المتوجبة واودعت صناديق المالية، ولما كان قسم من هذه الاموال يعود الى البلديات، ولما كانت البلديات في معظمها غير عاملة وتصرف الاعمال بواسطة القائمقامين والمحافظين، ولما كان اصيحت هناك مجالس بلدية بعد الانتخابات الاخيرة، ولما كانت هذه البلديات في امس الحاجة الى تنفيذية صناديقها وهي في معظمها في حالة

عجز، ولما كانت والحالة هذه تلحق الضرر بصناديق البلدية لما يترتب لها من حقوق على المخالفين ومن ضرائب ورسوم عن هذه البلدية تستحق سنويا من دون ان تتمكن من استبقائها لعدم انجاز معاملات التسوية، رغم صراحة القانون ووضوحه،

ولما كان الهدف الاساسي من وجود البلديات اصلا هو العمل على تنمية القرى والمدن، وبما ان هذه التنمية لا تتحقق ما دامت الاموال غير متوافرة،

ولما كانت هذه الاموال مستحقة ومعظم اصحاب العلاقة قد اقدموا على استرداد هذه المبالغ، ولما كان يتوجب على الحكومة القيام بواجبها والاسراع في انهاء هذه الحالة بحيث ان المادة الثانية من قانون تسوية المخالفات الرقم ٩٤/٢٢٤ نصت على ان الاملاك الخصومية العائدة الى الدولة والمؤسسات العامة او البلديات او المشاعات العائدة الى القرى التي انشئت عليها خلافا للقانون كليا او جزئيا ابنية او اجزاء ابنية قبل صدور القانون، لا تباع ما لم يوافق مجلس الوزراء،

وبناء على اقتراح الوزير المختص بيعها من المخالف، شرط ان يدفع قيمة التسوية وفقا لاحكام قانون الرقم ٩٤/٤٢٣،

وحيث يتوجب على الحكومة النظر في امر انجاز معاملات التسوية في السرعة الممكنة ودفع الاموال المتوجبة للبلديات وارغام عملية التسوية العائدة الى هذه الابنية المخالفة لكي يتمكن المواطن المخالف من تصحيح وضعه القانوني والقيام بما يتوجب عليه.

لذلك، ندعو الحكومة الى اقبال هذا الملف لما فيه مصلحة الزينة العامة وصناديق البلديات وتصحيح اوضاع المواطنين المخالفين والى الاجابة عن هذا السؤال ضمن المهلة المحددة قانونا".

## لقاءات شمس الدين في طهران

في نبأ من طهران ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى مستشارة الرئيس الايراني زهرة شجاع على رأس وفد من مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية الإيرانية، وتناول اللقاء شؤون المرأة في البلدان الاسلامية. ودعا شمس الدين الى "انشاء شعبة خاصة بالمرأة في منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل رعاية شؤونها"، ورفض "الفهم الفقهي المتشدد حيال المرأة في بعض البلدان الاسلامية كأن تحرم التعليم او بعض الحقوق التي يجيزها الشرع الاسلامي". ولاحظ "ان تطور الفكر الفقهي بدأ يؤثر ايجابا في تقبل المرأة في الحياة العامة ويخفف من القيود عليها في الحياة الزوجية، ولكن علينا ان نراقب هذا الامر بدقة لأن هناك من يحاول ادخال الفهم الغربي في الفهم الاسلامي وهذا ليس امرا صحيحا". ولبى دعوة السفير السوري في طهران احمد الحسن الى عشاء على شرفه في حضور سفراء ومسؤولين إيرانيين.

وزار كلية الإلهيات في جامعة طهران والتقى رئيس مجلس صون الدستور آية الله احمد جنتي.

## رهبان الأرمن الكاثوليك

يعقد في التاسعة والنصف صباح اليوم المجمع العام لجمعية رهبان الارمن الكاثوليك في دير سيدة بزمار - حريصا، برئاسة البطريك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان. وينتخب المجمع هيئة جديدة له.

## سفارة سلطنة عمان (تتمة)

ان سفارة عمان في بيروت سيعاد فتحها في الثامن من آب. يذكر ان السفارة العمانية في بيروت اقلتت بسبب الاحداث في لبنان، وعلى الاثر تولت السفارة في دمشق ادارة المصالح العمانية في لبنان.

وكان البلدان اتفقا في اثناء زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لعمان في ايار ١٩٩٣ على اعادة فتح سفارتيمها، واعاد لبنان فتح سفارته في مسقط في حزيران ١٩٩٤.

# المكتب الاعلامي للحريري يرد على بيضون: معروف من اجهض الاصلاح الاداري

## رداً على كلام الحريري في "الاهرام" بيضون: الحكومة تعيش بثقة المجلس

النواب ادخل دور لمؤسسات الرقابة في هذا الموضوع كان رفض الحكومة قاطعا واتخذت قرارات ذات طابع شخصي ومذهبي في الصرف وفي التعيين، وهذا ما أحبط الاصلاح الاداري وما اثار نغمة اللبنانيين عليه.

والواقع المثير للاستغراب اكثر هو حديث الوزير محسن دلول عن فتح باب التعيينات في الفئة الثانية من خارج الادارة، فهنا المشروع، اي التعيين من خارج الادارة، هو مشروع الحريري الذي لغم به سلسلة الرتب والرواتب ووافقت عليه الحكومة ومنها الوزير دلول الذي ينتقده اليوم ويصور الامر كأن الحكومة تفتق ضده، ونحن كنا منذ اللحظة الاولى ضد التعيين في الفئة الثانية من خارج الادارة، واعلنا ذلك في تصريحات عدة. ولقنا ان الرئيس الحريري يفتح هذا الموضوع لاستكمال هيئته على الادارة عبر سلسلة تعيينات جديدة لموظفيه. وفي اي حال نأمل من الرئيس الحريري والوزير دلول دعمنا لنلغي المادتين ٧ و٩ من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب اللتين تفتخان باب المحسوبة والمذهبية في التعيين والصرف، واللتين تسميان زورا اصلاحا اداريا.

اننا نريد ان نوضح للرأي العام ان كلام رئيس الحكومة او تسريباته الاعلامية عن عدم العودة الى رئاسة الوزراء او غيره هي في جانب منها كدلع البنات، وفي جانب اخر ضغط على الرأي العام للوصل الى تعيين رئيس للجمهورية من جماعة الحريري وليس الى انتخاب ديموقراطي للرئيس.

لقد عودنا الرئيس الحريري مخالفة العديد من القوانين وعلى تعليق تنفيذ الكثير من القوانين، وهو لم يحترم القانون ولا المؤسسات خلال فترة توليه رئاسة الوزراء ولم يبرز في ممارسته كرجل دولة يقود عملية بناء دولة القوانين والمؤسسات. لقد تصرف كقوى الحرب - وهو من ممولها - في فترة السلام اي وصل الى الحج والناس راجعة.

اليوم توضحت الامور، فالرئيس الحريري يبني سلطته الخاصة وادارته الخاصة ويملي شروطه على الشعب اللبناني، والشعب اللبناني يطمح الى بناء دولة القانون والمؤسسات وليس دولة الاشخاص. فانا ارتاح الرئيس الحريري نجزم ان البلاد ستراح وسيتم بناؤها وفقا لمعايير تقدم مصلحة الدولة على مصلحة الشخص".

حمل النائب محمد عبد الحميد بيضون امس على الرئيس رفيق الحريري واتهمه بأنه "يبني سلطته الخاصة وادارته الخاصة وبهلي شروطه على الشعب اللبناني الطامح لبناء دولة القانون والمؤسسات وليس دولة الاشخاص".

وقال: "نشهد هذه الايام حفلة تصريحات سياسية واعلامية يقوم بها رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري ورفيقه وتستهدف مباشرة عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وبهنا في هذا المجال ان نوضح الآتي:

اولا - تحدثت الحريري الى جريدة "الاهرام" القاهرية عن صلاحيات رئيس الجمهورية، معتبرا ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون جزءا من السلطة التنفيذية وليس حكما بين السلطات. من الواضح ان الرئيس الحريري يقرأ صلاحيات الرئيس في كتابه هو وليس في الدستور، ويسوق هذه الصلاحيات بطريقة توحي انه يريد رئيس جمهورية جديدة موظفا عنده، فهو لا يعرف متضمنين معه الا موظفيه.

ونذكر ان رئيس الجمهورية له صلاحية رد القوانين خلال شهر وصلاحيات رد قرارات مجلس الوزراء، وهذه الصلاحيات مرتبطة بموقعه كحكم يحرض على التوازن بين السلطات. ورئيس الجمهورية لا صوت له في مجلس الوزراء ايضا لتأكيد موقعه هذا والمسافة التي تفصله عن السلطة التنفيذية. ثانيا - لا يرى الحريري الا الصراع بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية بحسب قوله لجريدة "الاهرام". ونحن نستغرب هذا القول لان الرئيس الحريري يتناسى ان السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة تعيش بثقة مجلس النواب بحسب الاصول الديموقراطية. اما الاصول الحريرية فتصور مجلس النواب في لبنان نقیضا للحكومة او متصارعا معها. وذلك لانه لم ينس حتى اليوم ان مجلس النواب رفض ان يعطيه صلاحيات استثنائية، وهو يعيد فتح موضوع الصلاحيات الاستثنائية في التشريع على ابواب انتخابات الرئاسة في عملية تمويل وضغط على النواب وعلى الرأي العام اللبناني.

ثالثا - حول مشاريع الاصلاح الاداري وغيره، اصبح معلوما لدى اللبنانيين ان اجهاض الاصلاح الاداري هو مسؤولية الرئيس الحريري شخصيا، اذ رفض وضع معايير ومقاييس موضوعية للتعيينات وللصرف من الادارة. وعندما حاول مجلس

رد المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري على ما ادلى به النائب محمد عبد الحميد بيضون في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مجلس النواب فاعتبر انه لم "يفهم" في ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية.

وهنا نص البيان:  
"اولا - لقد أساء السيد بيضون فهم ما جاء على لسان الرئيس الحريري الى صحيفة "الاهرام" المصرية في شأن صلاحيات رئيس الجمهورية وتفسيرها. ونريد ان نؤكد له ان رئيس الجمهورية في لبنان، كما في اي دولة تعتمد النظام البرلماني، هو جزء لا يتجزأ من السلطة التنفيذية.

ذلك ان النظام البرلماني يتميز في ما يتعلق بالسلطة التنفيذية بثنائية، اي ان هذه السلطة تتألف من رأسين: رئيس الدولة من جهة، والحكومة ورئيسها الذي هو حكما رئيس مجلس الوزراء من جهة اخرى.

وكون رئيس الجمهورية في النظام البرلماني هو رمز وحدة الوطن ولا تبعة عليه ولا مسؤولية سياسية، فان اعماله التي تدخل في صميم اعمال السلطة التنفيذية يشترك في توقيعها رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصون. وعدم المسؤولية السياسية لرئيس الجمهورية لا يعني انه لا يمارس دوره كأحد رؤسي السلطة التنفيذية.

ان الدستور اللبناني حرص على تأكيد عناصر النظام البرلماني في ما يتعلق بتحديد صلاحيات السلطة التنفيذية بجزءها، وهو حدد موقع رئيس الجمهورية ودوره وصلاحياته في فصل خاص (الفصل الرابع من الباب الثاني) بالسلطة التنفيذية، وعدد مجموع الصلاحيات الداخلية والخارجية التي يمارسها بصفته جزءا من السلطة التنفيذية.

اما بالنسبة الى اعتراض السيد بيضون على قول الرئيس الحريري ان رئيس الجمهورية ليس حكما بين السلطات، فاننا نوضح ان النظام البرلماني يعطي رئيس الدولة كونه رمزا لوحدة الوطن وحاميا للدستور، دورا تحكيميا في حال قيام خلاف بين مجلس النواب والحكومة ينجم عنه نزع الثقة من الحكومة التي تطلب في المقابل الى رئيس الجمهورية حل البرلمان من اجل الاحتكام الى الحكم الاساسي والاصيل الذي هو الشعب.

لكن التعديل الدستوري الذي تناول المادتين ٥٥ و٦٥ من الدستور المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب بعد موافقة مجلس الوزراء، افرغ عمليا هذه الصلاحيات التحكيميا لرئيس الجمهورية من مضمونها حين حدد حصرا الحالات التي يمكن حل مجلس النواب في حال توافرها، والتي ليس من بينها الحالة المتعلقة بالخلاف بين المجلس والحكومة.

ثانيا - ان قول السيد بيضون ان الرئيس الحريري "يريد رئيس جمهورية جديدا موظفا عنده" هو قول معيب في حق مقام رئاسة الجمهورية ايا يكن شاعله، ومعيب في حق مجلس النواب الذي سيكون له شرف انتخاب رئيس الجمهورية، ومعيب قبل اي شيء آخر في حق النائب بيضون الذي هو احد اعضاء هذه الهيئة الناخبة.

ثالثا - اننا نتساءل لماذا استنبر السيد بيضون لوصف الرئيس الحريري العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب بانها علاقة صراعية "مثلما هي الحال في جميع انحاء العالم الديموقراطي" حيث "السلطة التشريعية تراقب وتشرع، والسلطة التنفيذية تنفذ". اليس هذه هي طبيعة العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في نظام برلماني قائم على فصل السلطات وتعاونها؟

ومن البديهي في ظل نظام من هذا النوع، ان تكون الحكومة موجودة ومستمرة بالثقة التي منحها اياها مجلس النواب بحسب الاصول الدستورية، وهو ما يؤكد الرئيس الحريري في كل مناسبة.

لكن هذا الامر البديهي المستند الى الاصول الدستورية، لا يجعل بقاء الحكومة منة من أي جهة سياسية منفردة. ان الحكومة موجودة بارادة الاكثرية النيابية التي تمثل ارادة اكثرية اللبنانيين - التي لا يوافقها السيد بيضون الرأي بالتأكيد - وهي ترحل عندما تقرر هذه الاكثرية ذلك.

اما الحديث عن رغبة الرئيس الحريري في الحصول على صلاحيات استثنائية، فهو كلام لم يشر اليه رئيس الوزراء من قريب ولا من بعيد، وبالتالي فهو مختلق ومستعمل وفي غير مكانه وزمانه.

ان هذا الملف لم يفتح منذ كان موضوع نقاش بعد تأليف حكومة الرئيس الحريري الاولى. وقد طرح آنذاك بهدف تعجيل العمل الحكومي بما تقتضيه ضرورات الخروج من نتائج الحرب ومحو آثارها واطلاق عملية النمو. وفي كل الاحوال، فان الصلاحيات الاستثنائية ليست بالامر الجديد في السياسات الحكومية وفي اعمال المجالس النيابية حين تدعو الضرورة.

رابعا - ان اللبنانيين يعرفون تماما من هي الجهات المسؤولة عن فشل تجربة الاصلاح الاداري التي خاضها الرئيس الحريري بعيد توليه المسؤولية.

كذلك فان النائب الكريم يعرف جيدا انه يفتئت على الحقيقة حين يتناسى ان موضوع اجهاض هذا الاصلاح تم على يد الجهات التي يعرفها جيدا والتي "حصنت" هذا الموظف وذلك ومدت اصابعها الى هذه الادارة وتلك مما ادى الى افرار الاصلاح من مضمونه وبالتالي الى اجهاضه.

## سينودس الكاثوليك يبدأ أعماله: أمل في عودة مسيرة السلام

افتتح سينودس الروم الكاثوليك اعماله لهذه السنة في مقر البطريركية في الربوة، وتستمر هذه الاعمال حتى السبت المقبل.

وحضر المطارنة الياس الزغبى، غريغوار حداد، سابا يواكيم، يوسف ريا، بولس انطاكي، الياس نجمة، مكسيموس سلوم، حبيب باشا، ميشيل حكيم، فرنسوا ابو مخ، يوحنا منصور، ميشيل يتيم، لطفى لحاح، بولس برخش، اندره حداد، جان عادل ايليا، ابراهيم نجمة، جورج رياشي، جورج كويتر، يوحنا حداد، كيريلس سليم بسترس، نيقولا سمر، انطون حايك، بطرس المعلم، جورج المر، ايزيدور بطيخة، جان جانبرت، فارس معكرون، جورج كحالة، عصام درويش، سليمان الحجار ورؤساء رهبانيات ورؤساء عامات. والى البطريرك حكيم كلمة في مستهل الجلسات تحدث فيها عن اعمال البطريركية خلال السنة الفائتة، و اضاف: (... لا بد لنا الان من الانكباب على دراسة مسائل عدة تسترعي انتباهنا، وتستدعي الحلول المناسبة، وهي ذات أهمية بالنسبة الى تطلعاتنا المستقبلية. ومنها دور العلمانيين في الكنيسة، بالاستناد الى الارشاد الرسولي الاخير، وتوجيهات الكنيسة السابقة، ومقتضيات العصر الذي نحن فيه. وفي هذا السياق، وضع مشروع النظام الداخلي للمجمع او المؤتمر البطريركي، المعول عليه لتداول الامور ذات الشأن. كذلك بين ايدينا بضع وثائق تتعلق بالاكليزيكية الكبرى، بعد مرور

عشرين سنة على أول رسامة كهنوتية فيها، وبالصندوق الطائفي العمومي، لتنظيمه على وجه يؤمن له الفاعلية ويكفنه من اداه مهماته المرجوة. وملتفت ختاماً الى ما عرضه الابهاء من مقترحات شخصية في المجالات الليتورجية والقضائية والاغترابية.

أما على الصعيد السياسي العام فتوقف عند حدثين بارزين في حياة اللبنانيين:

- الحدث الاول يتمثل بالانتخابات البلدية والاختيارية التي تمت بعد طول غياب ونعتبر أن المشاركة الكثيفة في هذه الانتخابات قد أثبتت تعلق لبنان واللبنانيين بالديموقراطية وبأصولها كنظام سياسي يخولهم تقرير مصيرهم وممارسة حقوقهم الدستورية.

- اما الحدث الثاني المرتقب فيتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وفي هذا الصدد نتمنى ان يكون هذا الاستحقاق على قدر من الديموقراطية يساوي تلك التي رافقت الانتخابات المحلية، كي يبقى موقع رئاسة الجمهورية على غرار ما تعودناه موضع ثقة اللبنانيين وشهادة مستمرة على تعلقهم بارضهم ووطنهم.

وعلى الصعيد الاقليمي نأمل في ان تعود مسيرة السلام الى مسارها الصحيح، رغم التعثر الملحوظ الذي اعترضها في المدة الاخيرة، لتعيش شعوب المنطقة بسلام وأمان، وخصوصاً اننا على ابواب الثالث لجمعيء ربنا وإلهنا يسوع المسيح إله السلام (...).

## سعادة لا يرد على ادة ويفند "مغالطاته" برسالة اليه

ناشد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الميئة الناخية في الاتحاد العمالي العام التوجّد للاتيان بقيادة عمالية "بعيدة كل البعد عن الضغوط السياسية لتمثل العمال حقيقة وتحكي باسمهم".

وقال في اجتماع المجلس المركزي والكتيب السياسي الذي عقد امس: "انني اجد هذا النداء بعدما لقي النداء الاول استحساناً واسعاً في قطاعات نقابية وعمالية، واطلب الى المخلصين للحركة النقابية تناسي ما بينهم من حساسيات وخلافات والبحث في طريقة وصول الشخص القادر على قيادة الاتحاد العمالي العام في الظروف الدقيقة التي نعيشها، وقيادة فاعلة تعيد الى الاتحاد دوره الريادي".

ولاحظ "بأسف شديد استمرار عمليات الصرف الكيفي للعمال من العديد من المصانع والمؤسسات". وعزا ذلك الى ما بلغتته الضائقة الاقتصادية مناشداً العمال "التوحد والوقوف صفاً واحداً سعيًا وراء حقوقهم لانه بغير هذا التضامن وهذه الوحدة المطلوبة هيمت ان يصل العمال الى شيء من حقوقهم". وقال: "تكررت المواقف والمناسبات التي تناولت معركة رئاسة الجمهورية في الفترة الاخيرة من دون ان تتوافر بعد المعطيات الحقيقية للمعركة، ولا شك ان الايام المقبلة ستحمل ما يوجب المعطيات المحيطة بهذا الاستحقاق، وان لم يكن للكتائب اليوم صوت في المجلس النيابي فان لها صوتاً يوقظ هذا الصوت ويلفت الى حاجات البلاد الى رئيس للجمهورية يقود البلاد ست سنوات جديدة بقدره قادر على معالجة الازواج الاقتصادية والمالية والاجتماعية بما اعطاه الدستور من صلاحيات تجعل منه رئيس الدولة بكل ما للكلمة من معنى".

واضاف: "علينا مواكبة هذا الاستحقاق وسكون لنا الموقف المناسب في الوقت المناسب، فبالبلاد لم تعد تتحمل المزيد من الخنثات والتسويزات بعيداً عن كل ما يقول به الدستور وفي اطار تكريس الفصل بين السلطات واحياء دور المؤسسات". وفي اجتماع المجلس المركزي تناول المجتمعون ما اورده العميد ريبون اده من "اتهامات ساقها الى الكتائب واقتراعات بحق شخصيات لبنانية تاريخية ا مثال كميل شمعون وبيار الجميل وبشير الجميل"، ففرض سعادة "الرد على ما ساقه العميد بعد مشاورات اجراها مع اعضاء المكتب السياسي، وذلك حرصاً على كل ما يجمع ولا يفرق، ولئلا يزيد الوضع السائد الساحة المسيحية تشنجاً". ورغم ذلك لم يشأ الحزب ان ترم هذه الاقتراعات دون ان توضع الامور في نصابها، كاشفاً عن رسالة شخصية سيرسلها الى العميد اده "يفند فيها اتهاماته والاقتراعات ويصحح له بعض الوقائع، لأن بعض ما جاء على لسانه لا يجوز ان يمر من دون تصحيح، وخصوصاً انه يتعلق بمرحلة بدأت تدخل التاريخ فعلاً".

ولاحقاً ترأس سعادة اجتماع المكتب السياسي.

## البعلبكي وكرم دفاعاً عن عيسى غريب: ما عرف الا بوطنيته ومسلكيته العالية

هذا نمط لم يعتمده مرة في حياته الصحافية. ثانياً - اننا قرأنا المقال، ولو قرأه الوزير قراءة متأنية لغير فيه رأيه واعتبر انه كتب بصورة مسؤولة وانطلاقاً من اخلاص وطني.

ثالثاً - ثم انه لو عرف مقدار تأييد الرأي العام لما كتبه عيسى غريب واستنكاره لما قيل عن عيسى غريب لغير الوزير رأيه وادرك كم كان مخطئاً.

رابعاً - ولو رجع الى ماضي عيسى غريب ومسلكيته النقابية لتبين له كم مرة تصدى عيسى غريب لمن يحاولون زعزعة الوجود اللبناني، وان يكونوا ادوات تنفيذية للعدو الاسرائيلي.

خامساً - ثم يتهم الوزير الزميل عيسى غريب بأنه يعمل على تحريض الرأي العام وتحويله عن قضايا القومية بالهائه بأمر صغير. بينما الواقع ان بعض المسؤولين هم الذين يضعون المسؤولية على الصحافة وبعض الصحافيين في امور لم يقدروا هم ان ينتصروا عليها، فينفضون ايديهم منها ويخبرونها لسواهم.

وليس الصحافة هي التي تضرب الامن القومي والثقة بالاقتصاد، بل هو سوء تصرف بعض المسؤولين.

وعن نقابتي الصحافة والمحربين تعتبران ان عيسى غريب من البنائين الذين يريدون ان يعمروا بلدهم، ممما كلفهم ذلك من بذل، ويعمل باخلاص لذلك (...).

والصحافة، بنقابتيها، تعلن تضامنها الكامل مع الزميل عيسى غريب وتقديرها لمسلكه المهني والنقابي والوطني العام.

وتطالب الوزير المر بالرجوع عن الاتهامات التي وجهت زوراً وخطأ الى قلم حرّ، ابي، وطني، مخلص كقلم عيسى غريب، والتي تشكل قدماً وندماً له".

طالب نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم، وزير الداخلية ميشال المر ب"تصحيح معلوماته" عن رئيس تحرير "لوريان لوجور" عيسى غريب، معتبرين "ان الصحافة ليست هي التي تضرب الامن القومي والثقة بالاقتصاد، بل هو سوء تصرف بعض المسؤولين".

اصدر البعلبكي وكرم بياناً جاء فيه: "قال نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر على التلفزيون في برنامج "كلام الناس" كلاماً تناول فيه، بتلميح واضح، زميلنا الاستاذ عيسى غريب رئيس تحرير جريدة "لوريان لوجور". وقد تضمن ما قاله مساً شخصياً بكرامة الزميل عيسى غريب ومستواه، وهو احد الصحافيين الكبار.

وعيسى غريب قلم ما عرف الا بوطنيته وبمسلكيته الممنية العالية، ناهيك بمستواه الصحافي الذي يجعله من خيرة الذين يتعاملون مع الكلمة ويقدرون فعلها وعمقها ومسؤوليتها. ووطنية عيسى غريب هي فوق الشكوك "وهو يعطي عليها باستمرار في افتتاحية جريدة "لوريان لوجور" دليلاً جديداً.

نوطئ بهذا لنخلص الى ان ما قاله وزير الداخلية احدث استنكاراً في الاوساط الصحافية واستغرباً من ان يقدم وزير مثل ميشال المر، وهو ليس بعيداً عن الاسرة الصحافية، فيقول كلاماً كهذا ويتهم الزميل غريب بأنه استعمل عبارات نابية، وقال عن زميلنا: "هذا القلم الحقير والسئى والمعروف بسوءه مسؤول عن كتابة مقالات تمس الامن الوطني... وهو يريد ان يهدم بلده".

وهنا، ليمنا ان نوضح ما يأتي: اولاً - استهجان كلام الوزير المر، وخصوصاً ان المعروف عن عيسى غريب ان

## المكتب الاعلامي للحريري (تتمة)

ويعرف النائب بيضون علم اليقين انه اذا كانت هناك قرارات ذات طابع شخصي ومذهبي في الصرف وفي التعيين، فان مصدر طرحها لم يكن الرئيس الحريري بالتأكيد. ولعله يستعيد الوقائع كاملة - فهي وشخصها قريبون منه جدا - اذا عاد الى ذاكرته في لحظة صفاء مرفقة بقدرة من الشجاعة الادبية.

خامساً - ان كل هذه الطروحات التي لم نشأ ان نتركها من دون رد، انما هي تحريف مفتعل للنقاش الحقيقي الذي بدأ يعتمل في المجتمع اللبناني، والذي يطرح الاسئلة الفعلية برسم المرحلة المقبلة انطلاقاً من التجارب الصعبة التي مر بها الوطن وابناؤه في السنوات الماضية.

ولعل الاجابات عن هذه الاسئلة تؤسس لمرحلة جديدة عنوانها تعزيز بناء الدولة والمؤسسات وتغلب منطقتها على ذهنية الحرب وممارساتها وتقاليدها.

ونود ان نذكر السيد بيضون في الختام بما قاله الرئيس الحريري لصحيفة "الاهرام" والذي كان على ما نفتقد السبب الحقيقي لانفعاله.

لقد قال رئيس مجلس الوزراء "لا اعتقد ان الدولة مستعدة اليوم لأن تدخل في مساومة مع اي طرف كان على اي امر كان خارج نطاق مفهوم الدولة. لقد استغرق هذا الوضع سنوات، واعتقد انه انتهى الآن".

## مار مخايل الشياح

في قداس شكر اقيم في كنيسة مار جرجس في الشياح، ودعت اليه لجنة ترميم كنيسة مار مخايل في الشياح، وجه المونسنيور انطوان ابي هبلا شكر اللجنة الى الخبيرين من اهالي البلدة ومن خارجها اللذين ساهموا في ترميم الكنيسة وطالبهم "بمزيد من الفضل"، لافتاً الى "ان الفضل للجميع".



## استعدادات لعيد الجيش ولاقتات تنوه بدوره

عيده:

✳️ النائب ابراهيم دده يان هنا قائد الجيش العماد اميل لحود: "فكما هو قلب الانسان مبرر وجوده وحياته، كذلك الجيش هو قلب الوطن... وكما هي سلامة الانسان بسلامة قلبه وعقله، كذلك سلامة الوطن بسلامة جيشه وحكمته قائده".

كذلك ابرق دده يان الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً بعيد الجيش السوري.

✳️ النائب صلاح الحركة: "ان اكثرية اللبنانيين الساحقة تأمل من العهد الجديد التمثل بقيادة المؤسسة العسكرية لاكمال مسيرة بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات، لانها القادرة وحدها على جمع الصف اللبناني كله وضم الجهود لبناء الوطن المعافى. وسبق الجيش سياج الوطن".

✳️ المحامي مارون كنعان هنا الجيش واشاد بـ"جهوزيته وانجازاته ووحدته وانضباطه".

تتواصل الاستعدادات لاجياء عيد الجيش الذي يصادف يوم السبت المقبل في الاول من آب. وفي المناسبة رفعت اعلام وملصقات ولاقتات تحيي الجيش في عيده وتأمل في عوة الامن والاستقرار الى كل الربوع اللبنانية. وفي الشوف ("النهار")، ارتفعت لاقتات تحيي المناسبة ساحلا وجبالا. واصفة العيد بانه "عيد الوفاء والتضحية والشجاعة" ومشيدة بالجيش قيادة وافرادا في دوره "دفاعا عن الحريات والديموقراطية وتعزيز الوطن وحفظ كيانه والدود عن حياضه والحفاظ على الاستقلال والسيادة والكرامة". ومن اللاقتات: "جيش شجاع وقيادة حكيمة = شعب وامة كريمة". وفي مدينة صيدا ("النهار") ارتفعت في معظم الساحات والشوارع والمدخل الرئيسية عشرات اللاقتات التي تحيي الجيش في عيده وتنوه بدوره على كل الصعيد، وخصوصا في مقاومة الاحتلال واعادة توحيد البلاد.

وفي المناسبة هنأت شخصيات الجيش في

## "حزب الله": لسنا راضين

### عن الأداء الاقتصادي للحكومة

اعلن "حزب الله" انه "معارضة واضحة ومكشوفة للحكومة"، وليس راضيا "عن ادائها الاقتصادي والاجتماعي".

احيا الحزب الذكرى التاسعة لخطف الشيخ عبد الكريم عبيد وذكرى عدوان تموز ١٩٩٣ في احتفال في بلدة جيشيت (النبطية) حضره النواب محمد رعد ومحمد فينيش ونزيه منصور وعبدالله قصير والقائم بالاعمال الايراني محمد ايراني وفعاليات.

والقى نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم كلمة قال فيها: "نعتبر انفسنا معنيين مباشرة بتحرير الشيخ عبيد واخويه وكل واحد من اخواننا وابناء شعبنا المعذبين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، الى اي تنظيم او جهة اتهموا، ونعلن اننا سنستمر في السعي لاطلاق جميع الاسرى (...)

ولا تأمل في ان يكون التبادل مقايضة برون اراد الذي يتحدث عنه الاسرائيليون كثيرا الان. فراد ليس عنندا ولا نعلم عنه شيئا ولا ندري انا كان حيا او ميتا، ولا نعرف مع اي جهة يمكن ان يكون. وبالتالي هذا الخيار لا يصلح بالنسبة الينا عنوانا للتبادل، لكننا سنحاول بشتى الوسائل معرفة شيء ما عنه من اجل الافراج عن شيخ الاسرى وعن كل المعتقلين والاسرى (...)

نحن نتطلع في عملنا في لبنان من رؤية وثلاثة قواعده. اما الرؤية فهي الاسلام عقيدة وشريعة ونظم بها، والقواعد الثلاثة: الاولوية لمواجهة المشروع الاسرائيلي بكل ما يعنيه هذه المشروع، والثانية ضرورة العمل الشعبي المتفاعل بحيث نحمل آلام الشعب اللبناني وتطلعاته ونسعى لخدمته. ووضح ان النقاش التنظيمي الداخلي تطرق الى خطوط ستعزز من الارتباط في العلاقة بين الحزب والشعب، وسينقى الصوت الذي يتحدث بالفم الملآن وسنعارض".

واكد ان هذه المعارضة لا تعني ان نحولها مشكلة امنية، فنحن لا نؤمن باستخدام السلاح في الداخل للتعبير عن الصراع السياسي او لتحقيق المطالب الاجتماعية. السلاح يستخدم في وجه العدو الاسرائيلي فقط. اما في الداخل فالصراع السياسي يكون وفق السبل المتوافرة. صحيح ان الاخرين قد يربحون بعض الجولات لانهم يمسكون بمفاصل السلطة، لكن هذا الربح وهمي لانه بسبب السلطة لا بسبب الحق. نحن مع الحق، ولا بد ان نبدل الواقع ولو بعد حين. اما القاعدة الثالثة فترتبط بعملنا السياسي، وجهادنا ضد العدو لا يعني ان نترك الساحة السياسية تعفنا. نحن معنيون بالعمل السياسي الداخلي بكل تفاصيله من دون استثناء، وبكل ابعاده وارتباطاته الاقليمية والدولية".

واعلن "ان حزب الله معارضة واضحة ومكشوفة للحكومة، فلسنا راضين عن ادائها الاقتصادي والاجتماعي عن دولة المزرعة ومصادرة المؤسسات وتوزيع الحصص على قاعدة الترويكوا وعن كل ما يرمق كامل هذا المواطن من ضرائب".

ودعا الحكم للانتخابات الى مسؤولياته. وتخللت الاحتفال كلمة لإمام بلدة جيشيت الشيخ احمد طالب و"هيئة علماء جبل عامل" ثم كلمة باسم الاسرى المحررين القاها عادل ترمس، فكلمة لنجل الشيخ عبيد (ساجد) وختاما قصيدة.

## دمرجيان يطلب التفتيش على اعمال موظفي بلديات المتن

بعث وزير الشؤون البلدية والقروية أعوب دمرجيان بكتاب الى رئاسة التفتيش المركزي طلب فيه اجراء تفتيش على اعمال الموظفين في اتحاد بلديات المتن الشمالي، الساحلي والاووسط، يتناول النواحي الادارية والمالية والفنية، وخصوصاً ما يعود الى شؤون الموظفين والمتعاقدين ومدى انطباق اوضاعهم الوظيفية على القانون.

على صعيد آخر، استقبل دمرجيان السفير البرازيلي براين مايكل فريزر نيل وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين واطرح الجالية اللبنانية في البرازيل.

كذلك التقى رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس على رأس وفد من اعضاء المجلس، الى رؤساء بلديات شحيم نمر شعبان، سحر غسان منعم، الجديدة - الشوف سمير فطاري، بعلول احمد درويش، كترمايا اسامة علاء الدين، برجاً سلام سعد، مغدوشة العميد الياس خليل، رأس بعلبك سليم نصر، كفرقرطه يوسف يونس، بطلون الدكتور خليل خير الدين، كفرسلوان الدكتور افلاطون حاطوم، بعلشمية زياد الدنف، عين قانا الدكتور حسن بلوق، صغبين جورج خوري، الجاهلية نضال ابو دياب، الفرزل فايز شحادة، بشعلة سعد شدياق، حصروت طارق الخطيب، كفرنديان حنا زغيب، قفقعية الجسر حيدر حيدر، والوردانية حسين بيرم.

## "جمعية الجواد العربي" ترد على المطالبين بنقل ميدان السباق

استغربت "جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه" الموكلة ادارة ميدان سباق بيروت لمصلحة بلدية بيروت مالكة العقار، البيان الصادر عن "هيئة تطوير العمل البلدي" برئاسة نبيل سوبره والذي يطالب بنقل ميدان السباق الى خارج بيروت، كذلك دعوة عدد من اعضاء "لائحة بيروت - الانتخابات البلدية" الى عدم استعجال قرار مشروع تطوير سباق بيروت وتحديثه.

وقالت في بيان اصدرته امس "ان الجمعية (التي هي ذات منفعة عامة لا تتوخى الربح) يهمها ان تؤكد ان السيد نبيل سوبره زار ميدان سباق بيروت قبل الانتخابات البلدية فاستقبله رئيس الجمعية السيد نبيل دي فريج ساعتين تقريباً اطلعته خلالها على مشروع تطوير الميدان (...). وقد ابدى السيد سوبره موافقة كاملة على المشروع متمنياً التوفيق في تنفيذه. وهنا تتساءل الجمعية: ما الذي تغير بين ليلة وضحاها؟".

وحذرت من "الخطار نقل ميدان السباق الى منطقة اخرى، لان ذلك قد يؤدي الى اقاله والقضاء على ثروة حيوانية ومرق سياحي وتاريخي مهم، في حين تتسابق البلدان المتطورة والبلاد العربية الى انشاء ميادين سباق واستثمارها".

واملت في "الا يصيح الميدان موضوع مزايده، وخصوصاً انه مؤسسة انتاجية تفيد منها وزارة المال وبلدية بيروت ونحو ٣٥٠٠ عائلة بين موظف ومياوم وعامل ومضمر وسائس ومزارع ومربي خيول اكثرهم من المناطق المحرومة، مع تكرار تأكيدهما ان تبقى ارض الميدان الواحة الخضراء التي تنتفس منها العاصمة، وخصوصاً ان الجمعية تصدت خلال فوضى الحوادث لمشاريع عدة كادت تؤدي الى تحويل ارض الميدان غابة من الباطون المسلح".

من جهة اخرى، رأى النائب السابق محمد قباني في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب "ان الهدف الاساسي يجب ان يكون استعمال العقارات التي يشغلها الميدان حالياً، بما يعود على سكان العاصمة بالمرودود الافضل من حيث تأمين فسحات ونشاطات للنزعة الشعبية من ناحية، والمرودود المالي الافضل لبلدية بيروت من ناحية اخرى".

واعتبر ان خيار اجراء مناقصة عالمية لادارة الميدان واستثماره "هو قرار صائب"، لكنه دعا الى عدم اشراك "جمعية الجواد العربي" فيها قبل ان تسدد مستحقات البلدية عليها. كذلك ابدى "ملاحظات" اخرى على المشروع.

## مجلس قيادة جديد لحزب المؤتمر

انتخب المؤتمر العام لحزب المؤتمر الذي عقد الاحد في صالة "مطعم الصنوبر" مجلس قيادة للحزب على الشكل الآتي:

حسن هاشم رئيساً، جورج فهد نائباً للرئيس، الياس ميري اميناً للسر، حسن امهز اميناً للصدوق، نجيب حدرج محاسباً، محمد عدنان النقاش ممثلاً للحزب لدى الحكومة، جميل صليبا مسؤولاً للشؤون الثقافية، غانم زين الدين مسؤولاً للشؤون الاعلامية، محمد ياسين مسؤولاً للشؤون التنظيمية، علي غلام مسؤولاً للعلاقات الخارجية، حسن موسى مسؤولاً للخدمات الاجتماعية ووليد العزي مسؤولاً للشؤون العمالية.

# آخر كهوف العبادة على جانبي قاديشا مغاور الفراديس الثلاث بخورها غبار ونسآكها العصافير والصمت... ومستطلعون

زيارتنا، كان لدى عودتنا، وعلى لسان صاحبة مطعم تناولنا فيه غداء سريعاً، فحين تساءلنا على مسمعا كيف كانوا يعيشون اعواماً طويلة في هذه المغاور، قالت "وكيف لكن كان يعملوا قديسين".

محسن أ. يمين

## مخالفات على حساب الآثار البعثة الفرنسية إستأنفت التنقيب في تل عرقة

عكار - من ميشال حلاق

بدأت البعثة الفرنسية للتنقيب عن الآثار في تل عرقة الاثري عملها من جديد برئاسة العالم الاثري الفرنسي جان بول تلمان، الذي يقود فريقاً مؤلفاً من ١٢ طالباً من الجامعات اللبنانية والفرنسية، يقوم الى جانب عشرين عاملاً من ابناء المنطقة بمتابعة اعمال التنقيب عن الآثار في حفريات الاعوام السابقة على الجانب الغربي للتل.

واوضح تلمان ان الفريق يعمل وككل سنة، وفق الامكانيات المادية المؤمّنة، لتنفيذ برنامج يمتد لستة اسابيع، املا من الحكومة اللبنانية تقديم دعم من اجل تسريع اعمال التنقيب "لان الامكانيات المادية المتاحة حالياً، وهي في جزء كبير منها من الحكومة الفرنسية، لا تسمح بالعمل الا لستة اسابيع في السنة".

وقال: "ان مساحة التل كبيرة وتحتاج الى امكانيات مالية ضخمة وفريق عمل متخصص لانجاز الحفريات وبرز معالمه الاثرية"، لافتاً الى انه في العام ١٩٧٢ "كنا نشغل ٦٥ عاملاً عبر الموازنة المخصصة لنا، اما اليوم فانا لا نستطيع تشغيل الا ٢٠ عاملاً".

واشار الى "ان هناك مخالفات بناء كبيرة داخل منطقة تل عرقة، حيث شيدت بيوت جديدة في العام الماضي وهذه السنة"، مطالباً بوقف التعديلات اقله ريثما ينتهي العمل في الحفريات.

وعن برنامج الحفريات قال: "ما زلنا نعمل على الحفنة البرونزية (٢٥٠٠ قبل الميلاد) وعمل الطلاب خلال الاعوام الماضية على ابراز جانب مهم من آثار هذه الحفنة وهناك جرار عدة وخزفيات وخزانات مياه قديمة تعود الى ذلك العصر وستستمر خلال السنة الحالية بمتابعة البحث والتنقيب والدراسة عن هذه الحفنة تحديداً"، متمنياً ان تؤمن الدولة اللبنانية الدعم المالي الكافي لانجاز الحفريات واعمال التنقيب عن آثار عرقة التي تمتد الى ستة الاف عام.

## ارسلان التقى

### امير الكويت ومسؤولين

في نيا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المفتربين طلال ارسلان واصل امس زيارته للكويت والتقى اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح في قصر بيان في حضور وزير الاعلام الكويتي يوسف سميط.

وخلال اللقاء قال امير الكويت: "ان اللبنانيين من افضل المقيمين في الكويت وهم في منزلة المواطنين الكويتيين في الحفاظ على استقرار بلادنا وامنها".

والتقى ارسلان ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح، فوزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح في حضور الوزير سميط، ووزير الشؤون الاجتماعية جاسم العون، ثم حضر جانباً من جلسة مجلس الامة الكويتي.

وزار ارسلان مقر وزارة الاعلام حيث التقى الوزير سميط الذي اقام غداء على شرفه. ومساء اقامت القائمة باعمال السفارة اللبنانية في الكويت عشاء على شرف ارسلان بسبب غياب السفير اللبناني عن مقر عمله.

سابقاً. ومن صاهر منهم بشري بات يقطنها.

### الكهوت الجميل

مغاور الفراديس، آخر سلسلة كهوف العبادة والتنسك التي على جانبي وادي قاديشا للجهة الجنوبية الغربية. وقد ذكر العلامة البطريرك اسطفان الدويهي في كتابه "تاريخ الطائفة المارونية" ما حريفته: "كانت عام ١٥٨٠ وفاة الامير منصور ابن الامير عساف التركماني، فقام بعده ولده الامير محمد. وبالقرب من هذه السنة، توفي يوسف البسلوقي الذي حبس نفسه في دير مار انطونيوس الفراديس. وبسبب سيرته اللائكية، وشيخوته النقية، جملة البطريرك ميخائيل الرزي برئاسة الكهوت. ولما دنت وفاته قدم الى زيارته، وأمر بدفنه في مغارة الباتة ماريته في قنوتين".

وفي المرجع عينه ورد ذكر القس يوحنا، رئيس دير مار سمعان الفرديس الذي توفي عام ١٥٢٠.

التسميتان لمسمى واحد، على ما نظن. واللغة الثانية، اي الفرديس لا تعني ان التاريخ ترك المكان عرضة للتعمية والابهام، فالمقصود بما الموقع نفسه.

المغاور الثلاث التي قادتنا اليها الخطى هي على التوالي، مغارة مار روكز المعروفة في المحلة بدير مار روكز القديم، مغارة مار يوحنا الشير، ومغارة الشوبحية.

الاولى اكبرها، وقد راعت التجويف الصخري الذي اودعته مذبحها، شرقاً ولم تكمله سوى بحاظ مراع لانحدار الجيولوجي، لم يتمرد عليه باي نتوء، على عادة تلك الآثار الدهرية التي من صنع الطبيعة والانسان، في أن واحد، ويتجلى فيما تناغم الاضافة البشرية، والطبيعة المحتضنة. سلمها منقور في الصخر، محل بخور العبادة فيها حل الغبار. ولم يعد يقصدها الا الصمت، والعصافير، وقليل من المستطلعين من حين الي آخر.

### رغم البراغيث

المغارة الثانية مار يوحنا الشير، حذرنا دليلنا الوحيد من الاقتراب منها لاحتواء المغارة الملاصقة لها على ظفيرة ماعز، وحيث يوجد ماعز تكثر البراغيث. ومع ذلك تابعنا سيرنا، اذ لم نعبّر هذه المسافة لنقف في منتصف الطريق، حتى بلغناها حيث هي، في الشير. فارتحنا قليلاً من التعب، ومن وطأة شمس الظهيرة تحت حيطانها التي سودتها المشاعر.

الثالثة هي الشوبحية وتبدو الاصفر، وفي جوارها مدافن الصيغة. استقرنا اسمها. فحاول أحدهم تجديدهم استقرنا برد التسمية

لتعرف اية مشقة كان يتكبدتها نسآك القرون الغابرة للوصول الى مغاورهم في قلب الصخر، يكفي ان تنقل خطواتك حيثما نقلوهم، وترتقي اليها، ولو مرة واحدة، فتدرك عندئذ كم كان أجرهم عظيماً، والى أي حد بلغت قدرتهم على تحمل شظف العيش، وخشونته، انصرافاً الى العبادة والصلوات بعيداً عن مباهج الدنيا ومسراتها. والكلام، هنا، على المغاور التي يمكن الوصول اليها مشياً وليس عن تلك التي يحتاج بلوغها الى حبال. فهي تبقى برسم جمعيات التنقيب عن المغاور، لما تتطلبه ابحاثهم، وسعيهم، من خبرة ومهارة ومرونة ومستلزمات.

انطلاقاً من هذه المسلمات، توجهنا الى مغاور الفراديس، في احد اطراف قضاء زغرتا، يقع مباشرة تحت "مدينة الراس" الكائنة على شير عال قبالة دير مار انطونيوس قزحيا. ولتنسك الشعاب الوعرة المؤدية اليها، لا بد ان تمر في الفراديس. وعنها يقول "معجم اسماء المدن والقرى اللبنانية" لأئيس فريحة: "ان الكلمة إيرانية (من الزند)، ومعناها وحديقة وبستان مسور، أو مسيخ. وقد استخدمت اللفظة في كل اللغات السامية في ازمة سحيقة".

### بستان

من تلك الازمنة القديمة، لا تزال الفراديس اشبه ببستان، انما غير مسور. فطريقها تراب، والزفت وقف على حوالى كيلومتر منها، اذ لم تعذب المحادل نفسها للوصول الى ٢٥٥ بيتا التي تتألف منها القرية. المنازل متواضعة ولا قرميد. الماء يحمل بالجرار والقرب من "البنج الجديد، الذي إكتشفته راعية مصادفة، حين سمعت هديرها في كهف، لم تسمعه في الخارج. فمدت مفرلاً وسحبته فاذا هو مبلل.

قوت الناس اليومي من الزراعة الممكنة على علو ٧٢٢ متراً عن سطح البحر، ومن المواشي وبعض الحرف (القصب)، اضافة الى المهاجرين في الارجتين والبرازيل اولاً ثم اوستراليا وكندا.

عدا ذلك، نحو ثلاثين من شبانها وشاباتها، تقلم حافلة يومية، الى اقرب مدرسة رسمية للبنين، وراهبات البنات، في طوزرا. كنيستهما. مار روكز الجديدة بعيدة بعض الشيء عن البيوت. ولقداس الاحد يعتمد اهل القرية على الخوري كميل الذي يأتي من دير قزحيا مالك اراضيهم، لان لا كاهن في البلدة، فكاهنهما الوحيد الاب يوسف فرنسيس، هاجر الى افريقيا منذ امد بعيد ولم يعد.

ابناء القرية من آل ليشع، نعمه وابي

## هجمات في الشريط وقصف على المحاور

هاجم رجال المقاومة امس اهدافا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي المحتل، وقصفت المدفعية مرتفعات البقاع الغربي واقليم التفاح. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي شقيف النمل وبيت ياحون القديم تعرضا في الاولي والنصف فجرًا لقصف مدفعي من محوري عيتا الجبل وحدائلا. وردت المدفعية على مصدره. وبعد الظهر، تعرض موقعا الغزلان وسجد لقصف من مرتفعات اقليم التفاح. وردت المدفعية بقصف مماثل.

واورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مرتفعات جبل الضمر واحراج زلايا في البقاع الغربي تعرضت قرابة الاولي بعد الظهر لقصف بمدافع من عيار ١٣٠ مليمترًا لمدة ربع ساعة، فيما حلقت الطيران الحربي في اجواء المنطقة.

ومن صور ("النهار") ان جبل الزعتر في القطاع الاوسط تعرض لقصف مدفعي شمل اطراف برعشيت وتينين. وسجل تحليق طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض وغارات وهمية فوق القطاعين الاوسط والغربي.

### المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد علي الحسيني هاجمت قرابة الاولي فجر (امس) تحركات معادية في موقعي بيت ياحون القديم وحدائلا، فيما هاجمت مجموعة الشهيد محمد حمادي الموقع الثاني، واستخدم المجاهدون اسلحة مناسبة وحققوا فيها اصابات مباشرة.

وعند الثانية والرابع بعد الظهر، هاجمت مجموعة الشهيد حسن علي ايوب وعبد الحسن ملاح موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في شكل مركز، وحققت فيه اصابات مباشرة".

## المصورون الصحافيون وجائزة الامم المتحدة

وجه عدد من المصورين الصحافيين الذين شاركوا في مسابقة "برنامج الامم المتحدة للتنمية المستدامة" كتاباً دعوا فيه اعضاء اللجنة المنظمة والتحكيمة الى العودة عن قرار حجب جائزة المسابقة عنهم. وجاء في الكتاب:

"القرار الذي اتخذته اللجنة التحكيمة لمسابقة الامم المتحدة حول التنمية البشرية المستدامة بالغاء الجائزة من فئة التصوير الفوتوغرافي (والتي وزعت لسائر الفئات المشتركة في المسابقة: صحافة مكتوبة واذاعة وتلفزيون.. خلال حفل قصر الاونيسكو برعاية السيدة الاولي مني المراروي ١٩٩٨/٧/٩)... لا يزال يتفاعل لدى الهيئات الاعلامية في لبنان لسلبياته الكبيرة على المصورين الصحافيين في لبنان في شكل عام، الذين فوجئوا بالغاء مسابقة الصورة الفوتوغرافية وتوقيته خلال توزيع الجوائز لاسباب لم تكن مبررة او مقنعة بالنسبة اليهم.

فالمصورون يعتبرون ان هذا القرار كان خطأ كبيراً ومسا بهم وبحقوقهم ولسان حالهم اليوم اسئلة موجبة للجنة المنظمة للجائزة وعلى رأسها الاستاذ غسان تويني وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بنسخ السيد راس مونتون وكريستيان دوكليرك، ورئيس اللجنة التحكيمة لفئة التصوير الفوتوغرافي والاعضاء وهذه الاسئلة:

✻ امكننا بكافة المصور الصحافي في لبنان بالغاء المسابقة عن فئة التصوير الفوتوغرافي بدلاً من تكريمه في هذا الشهر (تموز) الذي اعلن شهر الصورة الفوتوغرافية في لبنان؟

✻ لماذا لم يتم اتخاذ اي خطوة تهدف الى اعادة النظر في قرار اللجنة التحكيمة رغم الاحتجاج الكبير من المصورين المشاركين، وعدم اقتناعهم باسباب الالغاء التي بررتها اللجنة التحكيمة؟

✻ من هي المرجعية الصالحة للاحتكام اليها في الخلاف القائم بين اللجنة والمصورين المشاركين، لاسيما وان المصورين رفضوا قرار اللجنة وفقاً لاسباب التي بينوها في بياناتهم المنشورة في الصحف وخصوصاً ان الشروط والمواضيع المقدمة للفئات الاخرى الفائزة في المسابقة (الصحافة المكتوبة - الاذاعة - التلفزيون) هي نفسها التي قدمت لفئة الصورة الفوتوغرافية.

✻ هل صحيح ان قرار اللجنة (وبحسب ما ذكره احد اعضائها وطلب عدم نشر اسمه) جاء نتيجة لاشكالية (غير مقصودة) للصور التي رفعت اليهم حاملة ارقام الصور فقط من دون ارفاقها بالمواد والمقالات والريورتاجات الاعلامية التي قدمها المصورون للمسابقة، مما ادى لتكوين تصور منقوص ومغلوط لدى اعضاء اللجنة لدى الحكم على هذه الصور او فهم مواضعها؟

على امل ان تتم الاجابة على هذه الاسئلة... ويعاد النظر في قرار اللجنة التحكيمة في اسرع وقت، ويعاد انصاف كل مصور شارك في المسابقة، ورد الاعتبار اليه لما طاوله من اسباب مجحفة... نرفع هذا الصوت وهذا النداء.

## قاضي التحقيق العسكري يستمع الى ستريدا ججع وفؤاد مالك

للقوات ولم أسأل عن هذا الموضوع اطلاقاً. وقال ردا على سؤال: "لا اعتقد انه سيتم استدعائي مرة اخرى. ولكن اذا احتاج قاضي التحقيق الى معلومات اضافية تكون متوافرة لدي فأنا في تصرف القضاء".

ومن يقف في رأيه وراء الشبكة التخريبية؟ اجاب: "المستفيد هو من يسعى الى خلق بلبلة في لبنان وابعاد قسم من اللبنانيين عن توجهات السلطة. ورأيي ان اسرائيل هي المستفيدة. هذا تحليلي وليس معلومات".

وقيل له كيف تكون الشبكة مرتبطة بأشخاص يقيمون في اوستراليا وتعمل لسببهم من دون التنسيق مع احد؟ فاجاب: "مؤلاً ليسوا قوات، وانا كانوا قواتيين فأنا لست قواتياً".

وهل ثمة تيارات عدة في "القوات"؟ اجاب: "القوات كانت منظمة، وبعدما حلت التزام البعض قرارها الانخراط في العمل السياسي من خلال الاطر الشرعية والبعض الآخر لم يلتزم، ومؤلاً اذا سماوا انفسهم قواتاً فنحن لم نعد قواتاً، وانا كنا نحن قوات فهم ليسوا كذلك".

اما السيدة ججع فقالت: "كنت خارج لبنان وعندما علمت بأستدعائي الى التحقيق قطعت زيارتي لاضع نفسي في تصرف القضاء". واعتذرت عن عدم الادلاء بأي تصريح عن الافادة التي كانت قد ادلت بما حافظا على سرية التحقيق".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر التحقيق "ان الموعد الجديد لمتابعة التحقيق رهن بالاجابة عن استنابات. وازافت ان لا شيء ظاهراً ولا ضرورة لاستدعاء مسؤولين في "القوات"، ولو كان واضحا ان المستمع اليهما امس ضالغان في الشبكة ولهما علاقة بها لما استمع اليهما على سبيل المعلومات، ولكن تم توقيفهما".

واضافت انه "سيتم تقويم الافادتين، وقد يتم الادعاء على احدهما وكل شيء وارد"، مشيرة الى "ان القوات" لم تعد متماسكة وهي مشرذمة بين لبنان والخارج".

واعترفت ان كل التفاصيل ستظهر في القرار الاتهامي، وشارت الى ان من بين المستندات التي يتم التحقيق فيها وثيقة ارسلها رشيد رحمة احد المسؤولين في "القوات اللبنانية" المقيم في لندن الى المجلس الاوسترالي في كانبيرا وتحدث فيها عن حقوق الانسان.

### قائد "الجنوبي"

### في جزين

جزين - "النهار":

استنكر قائد "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين الرائد اميل نصر احتجاز ابنته، وهي في الخامسة عشرة، اكثر من ساعتين، بينما كانت في عداد فريق رياضي في لبعاء. ولفت في بيان اصدره امس الى "الجنوبي" لا يتعرض لعائلات غير المدنيين التي تتوجه عبر جزين الى المنطقة الحدودية".

كتب بهجت جابر:

وسط تدابير امنية مشددة طوقت مبنى المحكمة العسكرية ورافقها ابعاد مصري الصحف والتلفزيونات، تم امس سماع قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليح، السيدة ستريدا سمير ججع والسيد فؤاد مالك.

مالك وصل الى المحكمة العسكرية الساعة التاسعة صباحاً ودخل مباشرة مكتب قاضي التحقيق العسكري فاستجوبه حتى الساعة الحادية عشرة الا ثمان دقائق وتركه حراً.

ودخلت السيدة ججع المحكمة في العاشرة وعشر دقائق وانتظرت في غرفة مجاورة انتهاء مالك من الادلاء بافادته، ثم دخلت غرفة قاضي التحقيق وادلت بأفادة استمرت حتى الساعة الثانية عشرة و٨٠ دقيقة.

وكانت حضرت الى المحكمة في سيارة "رانجر روفر" ترافقها الأنسة انطوانيت ججع وسائق سيارتها.

وبعد خروج مالك من مبنى المحكمة العسكرية قال ردا على اسئلة الصحافيين انه لا يعلم اذا كان سيستدعى ثانية و"ان هذا الموضوع شأن قضائي". وقد اجبت عن كل الاسئلة التي وجهها الي قاضي التحقيق العسكري وادليت بكل المعلومات المتوافرة لدي ونفيت اي علاقة للقوات اللبنانية بشبكة التفجير والقتل ومحاولة القتل، وما اتهمت به القوات نستنكره استنكاراً كاملاً. ان ما حدث من اعمال هو في الدرجة الاولي موجه ضد القوات اكثر مما هو موجه ضد اي شخص آخر، وهذه الاعمال تعرقل علاقة القوات او الذين لا يزالون منها في لبنان بالسلطة. ونحن كنا وما زلنا نسعى بكل امكاناتنا للدخول في العمل السياسي بالوسائل الشرعية والقانونية، وهذا الامر "يخرط" العلاقة. والبرهان ما حققناه في الانتخابات البلدية من انتصارات.

القوات اللبنانية ليست ديناً، بل هي فكر سياسي ينتمي اليه من يؤمن بهذا الفكر. ولا يكفي ان يسمي نفسه قواتياً لكي يكون منتبها اليها. ومر في القوات عشرات الآلاف الشباب وهذا لا يعني ان هذه الآلاف كلها قوات وتؤمن بفكرها او انها لا تزال تسيير في خط الفكر القواطي. وانا كان بعضهم ارتكب هذه الاعمال فيكون عدوا للقوات اللبنانية".

وهل سئل خلال استجوابه عن ميكلية "القوات"؟ اجاب: "لم تعد هناك ميكلية

## الحاجة الى تطهير كامل!

لا كلام سياسي اليوم الا حول انتخابات الرئاسة: اسماء من هنا، مواصفات من هناك، كلمات سر من هنا، همسات من هنالك... كل شيء مَجْمَدٌ، الدولة في حالة شلل، لا مواقف، لا قرارات، لا تحرك سياسياً وكأن الجميع خائف من حرق الاوراق او كشفها. الجميع يتساءل عن "الاسم السري"، عن امكان التمديد او التجديد... والجديد كلام وزير الدفاع الذي قال ان الحريري هو ايضاً لا يرغب في التجديد لنفسه... ولكن، عندما تعود لتقرأ بين السطور، يتبين لك ان التمديد او التجديد مازال وارداً، ولو بنسبة اقل، للهاوي بالنسبة الى الحريري.

وإذا حاولنا ان نستقرى بورصة المرشحين محلياً ودولياً، نرى ان اسمهم العماد لحدود هي الاقوى والاعلى، مع العلم ان اسماء مرشحين آخرين ما زالت متداولة، كالوزير عبيد والوزير اده والوزير بوزير والوزير السابق روبري غانم.

### نموذج صارخ

على كل حال نحن نعلم والمرشحون يعلمون - لسوء الحظ - ان امكان محييء كل واحد منهم مرتبط مباشرة بالوضع الاقليمي والوضع الدولي والقرار الخارجي، مع احترامنا لمجلس النواب الذي سيقوم بعملية اقتراع "صورية" لابرام القرار الخارجي. بمعنى آخر، انتخابات الرئاسة الاولى في لبنان تتم مثل المعامدات الثنائية او الثلاثية بين الدول، حيث تكون هنالك ظروف تفرض معاهدة ثم مفاوضة ثم اتفاقاً بين "الكبار" ثم في النهاية ابراماً للمعاهدة في مجلس النواب... دون ان يكون للمجلس حتى حق النقد، تماماً كما حصل ايام اتفاق القاهرة واتفاق ١٧ ايار واتفاق ملكارت... هذا هو واقعنا الليم، ولكن، والاهم من كل هذا، هو ان نطالب، وعن حق الرئيس الجديد والعهد الجديد بتغيير في هنية الحكم قبل الآلية!

بمعنى آخر، نحن في حاجة اليوم الى تطهير كامل وشامل لكل المؤسسات اذا اردنا ان نهض بلبنان ذي الصداقة الدولية والدور الدولي. اليوم سيوجه الرئيس الحريري كلاماً لمناسبة وضع حجر الاساس للجامعة اللبنانية في الحدث.

تتمنى ان لا يدور الكلام على توحيد الجامعة فقط والانصهار الوطني... وكأن توحيد الجامعة هو الذي يضمن الانصهار الوطني... وسنعود لنتكلم عن قضية التوحيد في زمن يستوجب اليوم الاستعجال في تطبيق الامركزية الادارية... تمنى ان يتكلم الرئيس الحريري لا عن مستقبل الجامعة بل عن مستقبل الجامعيين في بلادنا.

والجامعيون اليوم يتمنون ان لا تعاملهم الدولة الجديدة كما عاملت كل دفعات المتخرجين في السابق حين تخرجوا الى البطالة ويقوا بلا عمل، بينما تمكنت الدولة من استيعاب عمال اجانب ومهندسين اجانب واختصاصيين اجانب... ثم، وبدلاً من ان تضع الدولة خطة توجيهية تهدف الى مساعدة الطالب في اختيار اختصاصاته حسب حاجات الوطن وفرص العمل، يقف الدولة تتناسى جيل المستقبل وكأن لا علاقة لها بالمستقبل وكل ما يعينها مصلحتها في الوقت الحاضر، ولو كانت هذه المصلحة على حساب الوطن وشعبه.

من هنا نطالب بالحلح الدولة الجديدة والرئيس الجديد باعادة النظر في كل تركيبة الوزارات المعنية بالتربية والتعليم العالي والمهني، ونطالب الدولة باستحداث وزارة - لا مديرية - للشباب والرياضة.

وزارة شباب ورياضة هدفها درس اوضاع الشباب في الوطن ومتابعة هذه الازواض ومساعدة الشباب في التوجه عبر التنسيق بين القطاعين العام والخاص، بالاضافة الى تطوير العمل الرياضي في لبنان على اساس خدمة الرياضة والرياضيين والندية الرياضية في المناطق وليس توزيع القطاع الرياضي حصصاً حصصاً لخدمة لهذا الرئيس او ذاك بغيره توظيف هذا "المحسوب" او "ذاك" وضرب هذا النادي او ذاك...

... بمعنى آخر فصل الرياضة عن السياسة والاهتمام بعنصر الشباب اولاً واخيراً. صحيح ان العهد السابق كان منمكاً بامور اهم بالنسبة اليه من الشباب... كان منمكاً بالمشاريع وامكان الاستفادة من هذه المشاريع... وهنا لا بد ان نقول ايضاً للرئيس الجديد اننا نطالب، وبالالحاح، بتطبيق قانون "من اين لك هذا؟"

في كل دول العالم يلاحق المسؤول - ايأ كان هذا المسؤول - اذا تبين انه متورط في اختلاس او حتى اذا ادت تصرفاته الى "تلويث" سمعة الدولة والمؤسسات... هذا ما حصل في السابق لكثير من الرؤساء والوزراء، وهذا ما يحصل اليوم في الولايات المتحدة وفي ايطاليا واسبانيا وفي فرنسا وغيرها من الدول... ... الا في لبنان حيث يصمد ويبقى المسؤول في منصبه لا بل "يرقى" اذا برهن عن "حنكة" و"ذكاء" عبر ترسيب صفقة او عملية اختلاس!

ولكن هذا الامر طبيعي... في لبنان. فمن يحاكم من ياترى والفساد يطاول اكثرية المؤسسات والتركيبية السياسية، الفساد المالي والمادي وخصوصاً السياسي!!! لذلك تمنى على الرئيس الجديد ان لا يطل علينا الا بخطة ومشروع تطهير شامل وكامل

راجح الخوري

وماذا يبقى من دينامية الاستقرار الاقليمي في حضور كل هذا الانحياز والحقن الاسرائيلي - التركي - الاميركي؟

## تأخير تعديل المادة ٤٩ الى تشرين اذا قضت الظروف لتحاشي ردود فعل مبكرة ووقف سباق المرشحين للرئاسة

الشروط التي تؤهله للنيابة، ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب، وليس من قبل مجلس النواب وعلى اساس برنامج يعلنه كل مرشح للرئاسة فيختار الشعب ما يراه الافضل، برنامجا وشخصا.

### بين النية والمصلحة

وحول اسباب تأخير الافصح عن اسم رئيس الجمهورية المقبل الذي يقع عليه اختيار الناخبين الكبار حتى اللحظة الاخيرة، او قبل ايام معدودة من موعد الانتخاب، فان المصادر المطلعة تقول انه اذا كان في النية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، سواء أكان أحاديا ام مزدوجا، فليس من المصلحة الكشف عن ذلك باكرا لئلا يكون له مضاعفات وردود فعل لا تتحملها الاوضاع العامة في البلاد، ويتوقف بالتالي سباق المرشحين للرئاسة الاولى عندما يعلمون باكرا ان المعركة حسمت من خلال التعديل لمصلحة هذا المرشح او ذلك.

لذلك، اتفق الناخبون الكبار على ان يبقى حسم الخيارات بين المرشحين لدورة تشرين المقبلة، فاذا قضت الظروف بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، فان اسم الرئيس يصبح معروفا من خلال هذا التعديل وينسحب له كل المرشحين، ومن يبقى منهم في الساحة، فان بقاءه يكون شكليا وللحؤول دون الفوز بالتزكية، واذا لم تقض الظروف بتعديل هذه المادة، فان التنافس على الرئاسة الاولى يدور عندئذ بين المرشحين الذين تنطبق عليهم أحكام المادة ٤٩، وان "كلمة السر" قد تعطى عندئذ للنواب كي يؤيدوا أحد هؤلاء المرشحين او يتفق الناخبون الكبار على جعل المنافسة حرة في ما بينهم باعتبار ان جميعهم تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة.

اميل خوري

## بركان البلقان

يبدو ان الغرب لم يستفد كثيراً من درس البوسنة لتطوير سبل معالجته أزمات مماثلة. فها قد ترك بركان البلقان مجدداً وبدأ يقذف حممه هذه المرة من كوسوفو منذراً باشعال الحرائق ابعيد عن حدوده وبراءة انسانية محتمة، وجهود اتواكه تمشي كاسلخفاة. وانفجار كوسوفو لم يكن مفاجئاً لاحد، بل ان غليانه الدائم جعل الانفجار مسألة وقت: اقليم في جنوب صربيا على حدود البانيا يسكنه مليوناً شخص ٩٠ في المئة منهم من اصل الباني. وهؤلاء يعيشون في ظل قمع صربي يتصاعد منذ الفى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الحكم الذاتي للاقليم عام ١٩٨٩، لكنهم لا يحلمون بأقل من الاستقلال وبعضهم يحلم بالبانيا الكبرى التي تضم قسماً من مقدونيا المجاورة. وفي لحظة اعتبرها الكوسوفار ملائمة، تحرك "جيش تحرير كوسوفو" لتحقيق الانفصال وتحركت قوات ميلوسيفيتش لاختضاعه.

ومنذ البوادر الاولى للانفجار في نيسان الماضي، والدول المعنية المتمثلة بمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا، تبحث عن حل. موقفها واضح. فهي تؤيد حكماً ذاتياً اوسع لكوسوفو وليس ارتباطاً له بالبانيا. لكنها تتردد في استخدام القوة لوضع حد لقمع ميلوسيفيتش او للمعارك المتزايدة، وتحاول التوصل الى هدفها عبر جمد دبلوماسي بين الرئيس اليوغوسلافي والزعيم الاباني ابراهيم روفوفا.

لكن المشكلة اكثر تعقيداً. فالمقاتلون الكوسوفار لا يعترفون بروغوا زعيماً لانه يرفض العنف وسيلة لاستقلالهم، وهم لا يزالون قادرين على التسلح. فالمال يصلهم باستمرار من الجاليات الابانية في الخارج وخصوصاً في المانيا والولايات المتحدة وقد عززت هاتان الدولتان عن وقف هذا النشاط، والسلاح متوافر للبيع اقله لدى المدنيين الابان الذين نهبوا مخازن الجيش يوم غرقت البانيا في الفوضى العام الماضي. وثمة من يقول ان السرقة شملت ما لا يقل عن ٢٥٠ الف قطعة سلاح وملايين من الطلقات. وازدادت الى المال والسلاح فان الابناء كثيرة عن انضمام مقاتلين خاضوا الحرب في البوسنة اليهم. هذا غير المخاوف الجدية لدى الاطلسي من احتمال تعاون البوسنيين مع مقاتلي كوسوفو.

وامام هذا الواقع، يبدو ان التردد الغربي في الحسم، كما حصل في البوسنة، يشجع الطرفين على محاولة تغيير الوقائع على الارض. وهذا ما يحصل في الايام الاخيرة مع احتدام المعارك وازدياد شرستها وارتفاع عدد النازحين. والارجح، كما حصل في البوسنة ايضاً، ان الحسم لن يأتي الا بعد مجازر.

سحر بعاصيري

يقول قادمون من دمشق ان التأخر في حسم موضوع الانتخابات الرئاسية لمصلحة هذا المرشح او ذلك يعود لسببين: الاول انشغال الحكم السوري في ترتيب البيت الداخلي واجراء تعيينات ومناقشات في عدد من المراكز المهمة، والاخر ترقب التطورات المحتملة التي ترسم صورة رئيس جمهورية لبنان الملائم للمرحلة المقبلة.

لذلك يتريث الناخبون الكبار في اختيار رئيس الجمهورية المقبل، سواء كان اختياره يتطلب تعديل المادة ٤٩ من الدستور تعديلاً أحادياً أم مزدوجاً او الفاء هذه المادة برمتها، او الابقاء على النص الآتي منها، كما يقترح البعض: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيها وفقاً لأحكام الدستور. يرئس المجلس الاعلى للدفاع، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء".

"ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الاولى، ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي. وتدوم رئاسته ست سنوات. ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزاً على الشروط التي تؤهله للنيابة".

اما ما يحذف من هذه المادة فهو الآتي: "... ولا تجوز اعادة انتخابه الا بعد ست سنوات لانتهاء ولايته".

"كما انه لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى، وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعلياً عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد".

هذا التعديل، من شأنه ان يفسح امام جميع من يحوز على الشروط التي تؤهله للنيابة، لكي يرشح نفسه للرئاسة الاولى، اي انه يصير جائزاً لرئيس الجمهورية بعد انتهاء مدة ولايته المحددة بست سنين ان يرشح نفسه للرئاسة مرات ومرات دون اي مانع. كما يصير جائزاً لموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة، ان يترشحوا دون ان يستقيلوا قبل سنتين من موعد الانتخاب.

وفي رأي من يقترح ذلك انه عندما نص الدستور في مادته ٤٩ على انه لا تجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الا بعد ست سنين لانقضاء مدة ولايته، كان رئيس الجمهورية يتمتع بصلاحيات دستورية واسعة، وكان يستخدم غالباً هذه الصلاحيات بصورة تسيء الى الحرية والديموقراطية اذ يتدخل لدى الاجهزة المدنية والامنوية ويمارس الضغوط من اجل التحكم بنتائج الانتخابات النيابية لتأمين اكثرية تؤيد التجديد له، وهو ما فعله بعض رؤساء الجمهورية السابقين.

اما بعدما انتزعت من رئيس الجمهورية هذه الصلاحيات بموجب الدستور الجديد الذي اُنقح من اتفاق الطائف، فانه فقد قوة التأثير التي كان يتمتع بها في الانتخابات النيابية بغية تحويل نتائجها لمصلحته، بدليل ان الرئيس المراروي، وهو أول رئيس للجمهورية حكم بموجب هذا الدستور لم يتمكن من تأمين فوز نجله في انتخابات ١٩٩٦، حتى انه لم يتمكن من تأمين الفوز للائحة البلدية في زحله التي كان يدعمها.

لذا، لم يعد في استطاعة رئيس الجمهورية، كما في الماضي، التأثير على سير الانتخابات وجعل نتائجها تؤمن اكثرية له في مجلس النواب وبالتالي تأييد التجديد له، بل على عكس ذلك بات في وسع رئيس المجلس ورئيس الحكومة ان يكون لكل منهما كتلة نيابية كبيرة ترجح كفة التصويت على المشاريع التي تطرح سلباً او ايجاباً وهو ما يفتقده رئيس الجمهورية سواء في مجلس النواب حيث لا كتلة نيابية له، او في مجلس الوزراء حيث لا يملك حتى الثلث المطلق، ربما بحجة انه لا يجوز له ان يكون طرفاً في اي نزاع يقع داخل مجلس الوزراء او داخل مجلس النواب.

اما ما أضيف الى المادة ٤٩ في الدستور الجديد نتيجة لقاءات الطائف، ويتعلق بموظفي الفئة الاولى، فقد اضيف تحت تأثير الوضع الضاغط الذي كان سائداً وللحؤول دون تمكين اي موظف في الفئة الاولى، والمقصود به يومئذ قائد الجيش العماد ميشال عون، من ان يستغل منصبه للوصول الى الرئاسة الاولى، كما صار تحصين مجلس النواب ووضع شروط تعجيزية لعله (المادة ٦٥) وذلك تحت تأثير الخوف من ان ينفذ العماد عون تمديداته ويحل المجلس، وهو ما فعله. وان يلجأ كل رئيس للجمهورية الى حل المجلس كلما حصلت مواجهة بينهما.

لكن جهات نيابية وسياسية تشترط للقبول بالفاء ما يقترح الفأوه من المادة ٤٩ لكي يصير باب الترشيح للانتخابات الرئاسية مفتوحاً امام الجميع دون شروط سوى

## موهبة تنظيمية لا سياسية

- ١ -

تميل اوساط سياسية لبنانية مسيحية واسلامية الى الاعتقاد ان الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" المنحلة والمحظور نشاطها منذ اعوام لم يظهر خلال ممارسته "السلطة" السياسية والعسكرية اثناء الحرب، وتحديدًا خلال آخر عامين منها وخلال الاعوام القليلة التي اعقبت انتهاءها، كفاءة سياسية عالية. وتبرر اعتقادها بخيارين اساسيين اعتمدهما وكان لهما في النتيجة اثر بالغ السلبية عليه شخصيا وعلى "قواته" وعلى الوضع المسيحي في البلاد وعلى الوطن. الاول هو مشاركته رئيس الحكومة العسكرية الانتقالية العماد ميشال عون عام ١٩٨٨ والبطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رفض "توافق" سوريا والولايات المتحدة الاميركية على تزكية وصول نائب عكار في ذلك الوقت الشيخ مخايل زاهر الى رئاسة الجمهورية. ومعروفة المآسي التي جرهما هذا الرفض على اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم وبرزها على الاطلاق "حرب التحرير" التي شنها عون انطلاقا من معطيات محلية واقليمية ودولية تبين لاحقا عدم وجود اي صلة لها بالواقع.

والخيار الاخر هو موافقته على اتفاق الطائف اثناء طبعه واقراءه في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٩ التي تسببت بحرب شنها العماد عون في حينه على "قواته" اطلق عليها اسم "حرب الالقاء". وهو ايضا اختياره البقاء على مسافة من النظام الذي ارسى الاتفاق المذكور اسمه، والذي نشأ فعلا بعد ازالة تمرد عون خريف ١٩٩٠ عندما رأى ان موقفه التمثيلي للمسيحيين لن يكون موازيا للتضحية التي قدمها من اجل قيادة هذا النظام، او عندما رأى ان هذا الاخير يسير في طريق لا تؤمن مصلحة البلاد بكل مجموعاتها الطائفية. واختياره ايضا ابقاء الجسم القواتي العسكري والامن سليما ما استطاع الى ذلك سبيلا ولكن ينافي مدنية، لا بل تعزيزه من اجل ان يكون جاهزا لترجمة استراتيجيته او سياسته عندما تسنح الفرص لذلك ومعظمها خارجي. ومعروفة عواقب هذا الاختيار عليه وعلى تنظيمه وعلى الوضع المسيحي عموما.

وقد اظهر الخياران المشار اليهما، تقول الاوساط نفسها، ان الابدولوجيا كانت تغلب على تفكير الدكتور جعجع وان الواقعية الفعلية كانت غائبة عنه مثلما كان غائبا التقدير السليم او التقويم الدقيق للمعطيات والمعلومات عن الوضعين الاقليمي والدولي علما انهما كانت متوافرة عنده او هكذا يفترض . الا ان الدكتور جعجع اظهر في المقابل مقدرة تنظيمية فائقة لا بل موهبة تنظيمية كبيرة اذ استطاع، رغم اختلافه مع العماد عون وقبل دخوله السجن، المحافظة على تماسك تنظيمه رغم الصراعات التي كان يخوض في حينه مع قيادة حزب الكتائب ومع السلطة، ورغم انفضاض "الجهامير" المسيحية عنه والتحاقها بعون لانه تبنى شعارات "القوات" وحاول ترجمتها وقائع ملموسة وان من دون نجاح. وقد تأكدت المقدرة او الموهبة التنظيمية المذكورة بعد اعتقاله وصدور احكام مشددة جدا عليه من القضاء العدلي. اذ استمر الجسم القواتي متماسكا لاعتبارات متنوعة وموجودا وفعالا وبرهن ذلك بفوز مرشحين قوايين عديدين في الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت اخيرا في اكثر من منطقة.

ما علاقة التماسك المذكور بعودة "القوات" الى واجهة الاهتمام عند السلطات الامنية والعسكرية والقضائية والسياسية في لبنان، وكذلك عند سوريا صاحبة الدور الاول في الحفاظ على الامن اللبناني وعلى السوري خلاله؟  
العلاقة كبيرة، تجيب مصادر سياسية مطلعة، ولاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١- تشكيل الجسم القواتي المنظم خطرا عمليا وفعليا على نظام الطائف وعلى صاحبه سوريا اكبر بكثير من اي خطر قد تشكله جماعات اخرى مسيحية كانت او اسلامية. فالتيار العوني جماهيري عريضة لكن فاعليته الايدائية قليلة لانه غير منظم، علما ان عدم تنظيمه ناجم عن رفض مطلقه فكرة التنظيم لاسباب متنوعة يفهمها البعض ويستغربها البعض الآخر، وناجم ايضا عن التناقضات بين المجموعات التي يتألف منها. ولذلك فانه خطر نظريا وغير خطر عمليا، وخصوصا في ظل تسلط المجرم عليه في استمرار من الاجهزة الامنية المحلية والشقيقة.

و"الكتائب" المعارضة غائب عنها التنظيم وخصوصا في ظل الضمور الذي تعرض له حزب الكتائب كله بسبب خلافاته مع "القوات" في الماضي وبسبب خلافاته مع ابن مؤسسها الرئيس السابق امين الجميل وبسبب ابتعاد معظم جماهيره عنه بعد الخط السياسي الذي انتهج منذ انتهاء الحرب. علما ان زعيمها الرئيس الجميل موجود سياسيا في بعض الدائل المسيحي. لكنه موجود جسديا في الخارج. وهو لا يحبذ تنظيم كتائبه بل يسعى الى استعادة الكتائب، فضلا عن انه رغم مواقفه المعادية لسوريا وللنظام اللبناني يرسل اشارات وان خفيفة لسوريا التي لا تستجيب لها.

و"الكتلة الوطنية" الموجودة كتيار مؤيد للعميد ريمون اده لم تكن حزبا بالمعنى الحديث للحزب ولم تكن لها تجربة ميليشياوية وهذا لحسن حظها. وهي الآن في حال اعادة تنظيم فضلا عن انها تؤمن بالنضال السياسي في الداخل وباقناع الخارج من اجل تأمين مصلحة لبنان.

وحزب "الوطنيين الاحرار" المستمر بفعل ولاء البعض لمؤسسها الرئيس الراحل كميل شمعون ولنجله الراحل داني والآن لنجله الآخر دورى لا يبدو جماهيريا او على قدر عال من التنظيم ومن الخطر رغم ان شعاراته لا تختلف عن شعارات العونيين.

اما البطريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير فخطره قائم بسبب موقعه وكلامه ومواقفه. لكن هذا الخطر ليس فعليا او عمليا لان صاحبه لا يتعطى السياسة بمعناها الاحترافي رغم قدرته على تكوين تيار معارض جدا.

اما المجموعات الاسلامية فمعظمها في خط النظام اللبناني وسوريا رغم بعض الاختلافات، وهي لا تستطيع السير في اتجاهات سياسية مسيحية لاعتبارات عديدة. ومن هنا انعدام خطرها.

٢- سيادة مشاعر المرارة والاحباط والرغبة في الانتقام عند معظم الجسم القواتي من النظام القائم او من راعيته سوريا. واستمرار العلاقة بين بعض هذا الجسم في لبنان والرموز المقيمة في الخارج والمطلوب بعضها للعدالة لاتهامه بقضايا عديدة في الاعوام الماضية وما قبلها، وامكانات توظيف هذه العلاقة في تحركات او في اعمال مؤذية ولاسيما اذا كان لاسرائيل عدو لبنان وسوريا صلة بها في شكل او آخر. وقد ظهرت المشاعر المذكورة للملا بعد الفوز في الانتخابات البلدية الاخيرة. كما ظهر الاستمرار المشار اليه بعد كشف الاجهزة الامنية شبكة تخريب اتهمت بالعمل لمصلحة اسرائيل بالتنسيق مع "قوات" من الخارج.

ماذا تعني عودة "القوات" الى واجهة اهتمامات السلطة اللبنانية وسوريا؟ وما هي الخيارات المتاحة للجسم القواتي الذي سمي اخيرا تيارا في لبنان؟

سركيس نعوم

# ندوة "التربية المدنية والمجتمع المدني في العالم العربي" في عمان: زعزعة "الكولسة"

التعليم المدني هو "كيف تفكر وليس ماذا تفكر، أي تطوير الاستقلال الفكري". أما المجتمع المدني فيفترض مبادرات فردية وجماعية تعمل باستقلالية عن الجهاز الحكومي. ولاحظ احد المشاركين: "يُصَف المجتمع المدني العربي برد الفعل أكثر منه بالفعل والمطلوب هو التحول الى مجتمع قادر على الفعل". لم تخلُ بعض المداخلات من الشعارات العامة حول "الدولة في طموحاتها التنموية" والمرأة التي أصبحت عضواً فاعلاً، دون موضعة هذه الطموحات ومجالات تجسيدها ودون ذكر حالات حيث المرأة العربية فاعلة ومؤثرة.

## كلمة معنيون

كل المعلمين في مختلف الاختصاصات معنيون بالثقافة المدنية. تعليم العلوم والرياضيات قد يكون مصدر دوغماتية وتعصب إذا اقتصر على تفسير قواعد الطبيعة دون ابراز ما يحمله البحث العلمي من استكشاف وتطور وصبر وتردد وفشل ونجاح. اما الاديان، فلا شك في "انها تدعو الى الخير والسلام"، لكن "التعليم الديني وكتب التعليم الديني قد تحتوي على قيم مناقضة للتسامح والمحبة والرحمة". اما في التاريخ فالمؤرخون يستمرون في الحرب من خلال الكتب بعد ان تتوقف حرب الاسلحة".

## عواطف واقتراحات

تجابه التربية المدنية في البلدان العربية عوائق ومحاذير، ربما يفضل البعض عدم الغوص فيها. اذا اقتصرت كتب التربية المدنية على التعريف بالقوانين والحقوق والواجبات دون وصف الوسائل للدفاع عن حق، كما في الكثير من الكتب المدنية في مدارس عربية، فان هذه الكتب تسعى الى اعادة انتاج علاقات الطاعة والتبعية. وهناك رواسب في التربية التلقينية والاتكالية والتبعية والحد من التعبير الحر عن الرأي. لاحظ احد المشاركين ان الكثير من المعلمين يعتبرون انهم يلجأون الى اساليب جديدة لكن اشربة الفيديو حول الدروس تظهر ان الاساليب قديمة. حققت الندوة "قدراً كبيراً من التواصل"، بحسب قول سليمان ربحاني، عميد كلية التربية في الجامعة الاردنية، وتوصلت الى مقترحات عدة ابرزها انشاء شبكة متابعة وتبادل خبرات، والسعي الى تكثيف الدورات التدريبية التي يجب ان تشمل ثلاثة عناصر: اساليب التعليم ومضامينه اليمية والعلاقة التربوية. واقترح "وضع اطار عام لمفاهيم التربية المدنية والمجتمع المدني بما ينسجم مع خصوصية كل بلد عربي واهدافه واحتياجاته"، وتنمية الدراسات ورصدها وتوثيقها حول سلم القيم في المجتمعات العربية وبخاصة في البنات التحتية كالعائلة والمدرسة، وكذلك اعادة قراءة التراث العربي (تاريخ وفلسفة وادب وتعليم ديني...) في شكل ينسجم مع المبادئ الانسانية والقيم المدنية والوطنية.

\*\*\*

اكثر القضايا في التربية المدنية مرتبطة بمضمون التعليم وآلياته العامة. جاء في كلمة ديفيد جود، مدير وكالة الاعلام الاميركية لافريقيا الشمالية وللشرق الادنى وآسيا الجنوبية: "يحصل تقدم عندما يسير في شوارع مدينة عربية البنات والصبيان وهم يرتدون ملابس مدرسية ويسرعون بسعادة الى مدارسهم". ومن ابرز المساهمات عرض قدمته كلوديا بارلافنت، من مجلس ولاية مينيسوتا للتربية الاقتصادية، تمارين عملية في تنظيم التنافس ورسم الحدود في العلاقات والصلاحيات.

عمان - انطوان مسرة  
استاذ جامعي وباحث

\* خلاصة ورشة عمل عقدت في عمان بدعوة من وكالة الاعلام الاميركية تحت عنوان "التربية المدنية والمجتمع المدني في العالم العربي"، شارك فيها الدكتور انطوان مسرة من لبنان.

شكّلت ورشة العمل التي نظمتها في عمان بين ٦/٢٩ و ١٩٩٨/٧/٢٩ وكالة الاعلام الاميركية، برعاية الامير ولي العهد الحسن بن طلال، حول موضوع: "التربية المدنية والمجتمع المدني في العالم العربي" مدخلاً لدراسة مقارنة للمنجزات العربية حول البرامج المدرسية في التربية المدنية والمواطنة في شكل عام. شارك فيها اكثر من ستين من الباحثين والمربين والاعضاء في جمعيات اهلية عربية واجنبية.

ينتمي المشاركون العرب الى اثني عشر بلداً عربياً: الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين وعمان وقطر وتونس والمغرب والسعودية واليمن وموريتانيا والسودان. بعض البلدان العربية هي في بداية المسار وغيرها يتمتع بتقليد قديم في فاعلية المجتمع المدني والممارسة المدنية، ربما دون ان يتجسد ذلك الا اخيراً في مناهج وتعليم نظامي. والبلدان العربية كلها تجابه بدرجات متفاوتة عوائق في صوغ المفهوم وفي التطبيق لاسباب لا تقتصر على بنية السلطة فيها، بل تشمل البنات الذهنية والرواسب الثقافية، بخاصة في العلاقات العائلية والتربوية.

## نهاية "الكولسة" وبداية مسار

"أحيي الديمقراطية الفضاوية التي تسمح للمضمون الفكري العربي بالتفاعل". هذا القول للامير حسن بن طلال في افتتاح الندوة يظهر حجم التغيرات التي تساعد المسار الديمقراطي وتزعزع "الكولسة" (من كواليس) وتنمي "المهارات المشاركة" بحسب تعابير الامير حسن. ويتصدر برنامج الندوة هذا القول لالبر اينشتاين: "التربية هي ما يبقى عندما تنسى كل ما تلقنته في المدرسة". وكذلك هذا القول لرالف نادر، اللبناني الاصل: "لا ديموقراطية يومية دون ممارسة يومية للمواطنة". لكن المسار يتطلب، بحسب قول السفير الاميركي في عمان ويسلي ايجان، "بروز قياديين للمجتمع المدني والتربية المدنية".

ويظهر جلياً من ابحاث الندوة ومناقشاتها ان مجرد ادخال مادة التربية المدنية والوطنية في البرامج، اياً يكن مضمون الكتب المدرسية، هو حافظ للفكر التقدي. التلميذ الذي يتلقن درساً في الادب العربي او الجغرافيا يتفاعل في شكل آخر مع القضايا المطروحة في كتب التربية المدنية، وذلك نتيجة ما يسمع في بيئته ومحيطه ويقرأ ويشاهد على شاشات التلفزيون. وجاء في مداخلة احد المشاركين: "اكثر الكتب عرضة للنقد في بلدي هي كتب المديريات"، والسبب ان التلامذة في هذه المادة مشاركون وليسوا متلقين وان بدا منهم انهم طيعون. المراقبة الشاملة على الناس، كما وصفها جورج اورويل مستحيلة. ويتمتع المواطن دائماً بمجال حرية قد يتسع او يضيق ويستخلص تالياً من الندوة ما قالته في خلاصة لها سوزان زيادة، الملحق الثقافي لدى وكالة الاعلام الاميركية في عمان: "الكتب المدرسية هي بداية وتبقى الصعوبات". هذه الصعوبات اسمها احد المشاركين "المواج" (من وجع). التجربة اللبنانية في المركز التربوي للبحوث والانماء في اعداد مناهج "التربية الوطنية والتنشئة المدنية" وتأليف الكتب المدرسية وتنظيم حلقات تدريب متطورة ونموذجية وتنويع وتعميم واغناء لما انتجه المجتمع اللبناني في قضايا التربية على حقوق الانسان والمواطنة خلال السنوات العشر الاخيرة.

## المشاركة في العيش معاً

مفهوما التربية المدنية والمجتمع المدني فيهما كثير من الالتباس. وسعى بعض المشاركين تالياً الى توضيح المفهومين. يتميز المواطنون عن الرعايا بأنهم "معنيون ومسؤولون ومشاركون". وكلمة وطن، بحسب لسان العرب، تعني مكان الإقامة ان ولد الانسان فيه او لم يولد. وتحتوي التربية الوطنية على ثلاثة عناصر: علاقة بالمكان، وعلاقة بالمواطنين القاطنين في هذا المكان، وعلاقة بالسلطة التي ترعى الشأن العام. ومشتقات المفهوم العربية، مثل واطن ومواطن، تعني المشاركة في العيش معاً. وبرزت عناصر المفهوم "الانتقال من علاقة رعاية وسلطة وفوق الى علاقة تعاقدية مبنية على حقوق وواجبات". ويوجز كين تولو، عضو في لجنة سيفيتاس (Civitas) ان جوهر

## القانون الدولي والمحاکمات الاسرائيلية للمعتقلين اللبنانيين: المفهوم الضيق لاستعمال حق الفيتو في مجلس الامن

الثانية من البند ١٢ المذكورة ما يأتي:

"ولكن وبعد دراسة معمقة للمعطيات الموجودة امامي تبين لي ان هذا الانتهاك ولو كان مؤلماً وقاسياً انما فرضه الواقع الامني والسياسي وهو يعكس التوازن المناسب الذي يقتضى ان يكون موجوداً في ظل هذه القضية، بين الحرية الشخصية وضرورة حماية امن الدولة".

لقد اجاز هذا القرار لوزير الدفاع الاسرائيلي ان يحتجز ادارياً الى ما شاء الله مواطنين غير اسرائيليين طبعاً، بحجة الحفاظ على امن الدولة الاسرائيلية.

اما عضو المحكمة المعارض للقرار القاضي د. دورنر فيبدي ملاحظته في القرار ذاته كما يأتي:

"ان موقف زميلي رئيس المحكمة يؤدي الى تفسير القانون بأنه يسمح باحتجاز اي شخص لمدة غير محددة طالما ان هذا الاحتجاز يؤدي الى منفعة معينة، ولو كانت غير مباشرة، لامن الدولة. ان هذه الصلاحية الشاملة وغير المحدودة لا تقرها حتى قوانين الحرب المنصوص عليها في القانون الدولي ولا يمكن ان اقر وجودها وفقاً للقانون الاسرائيلي".

ثم يتابع في الفقرة الرابعة من هذه الملاحظة تحت عنوان "اساس اعتقال المستأنفين وفقاً للقانون ما يأتي:

"٤ - اذا استندنا حتى الى الموقف الذي يقر الاحتجاز بهدف استخدام المحتجز كورقة مقايضة في مفاوضات لاطلاق سراح اسرى الحرب، اقول انه يجب قبول الاستئناف، بما ان المستأنف عليه لم يستطع اثبات وجود شبه تأكيد او امكان معقول بان اطلاق المستأنفين سيؤدي الى احباط امكان اطلاق سراح اسرائيل (انتمى كلام عضو المحكمة).

بعد ان اطلعنا على الفقرات الاساسية في قرار المحكمة الاسرائيلية العليا يتبين لنا ما يأتي:

١- ان العيب في القانون الاسرائيلي هو انه جاء فضفاضاً لجهة مدة الاحتجاز وهي ستة اشهر قابلة للتجديد في صورة مستمرة. وهذا غير مقبول وغير موجود في اي بلد في العالم حتى في البلدان النامية.

ومن جهة ثانية اعطى القانون الاسرائيلي مجالاً واسعاً جداً لتفسير مفهوم امن الدولة والامن العام، ما يتناقض مع مبدأ حصري القوانين الجزائية بهدف عدم تفسيرها تفسيراً واسعاً (Principe de la legalite des peines et delits) كما يتعارض مع مبدأ المسؤولية الشخصية ومبدأ عدم جواز العقوبات الجماعية.

٢- اما بالنسبة الى محتوى قرار المحكمة العليا وما ذهب اليه من توسع في تفسير معنى امن الدولة، ليصبح المحتجزون ادارياً مثابة رهائن للمقايضة، فقد اساء هذا القرار الى مبدأ وجوب تفسير القوانين الجزائية تفسيراً ضيقاً (Interpretation restrictive des lois penales).

وبهذا تكون المحكمة العليا والمحاكم الاخرى اساءت الى دورها في الرقابة على تفسير القوانين وتنفيذها في شكل مقبول. ان هذا القانون وهذه القرارات القضائية تعارض في شكل فاضح مع:

- ١- الشريعة العالمية لحقوق الانسان خصوصاً الفقرة ٢ من المادة (١).
- ٢- العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية.
- ٣- اتفاقية جنيف الرابعة في شأن رعاية الحرب المدنيين.
- ٤- مبدأ المسؤولية الشخصية في توقيع العقوبات.
- ٥- مبادئ القانون الدولي العام.
- ٦- الانتظام العام الاسرائيلية.
- ٧- الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري.

ولما كان مجلس الامن هو المرجعية الوحيدة القادرة على لجم العريضة الاسرائيلية لا بد من تحرير هذا المجلس من كابوس الفيتو الاميريكي.

واني ارى ان يصار الى اصدار توصية تتضمن دعوة جميع احرار العالم على مستوى الدول والمنظمات الدولية والاقليمية والجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة برعاية حقوق الانسان وحمايته وكذلك لجنة العفو الدولية ونقابات المحامين وسائر النقابات في العالم العربي والعالم، للتضامن مع هؤلاء المعتقلين والمطالبة وبلا اي كلال بتحديد مفهوم ضيق لاستعمال حق الفيتو من طرف الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بحيث يصبح من غير الجائز استعمال هذا الحق ضد قرار يراد اتخاذه ضد عمل دولة يتناقض كلياً مع المبادئ الاساسية للاعلان العالمي لحقوق الانسان او مع قرارات مجلس الامن المكرسة سابقاً.

مصطفى الأسير

قرار المحكمة العليا الاسرائيلية اعتبار المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية مثابة رهائن لمقايضتهم بأسرى الحرب الاسرائيليين الموجودين لدى منظمات عربية او دول عربية يتجاهل ان هؤلاء المعتقلين اللبنانيين هم اما مقاومون اعتقلوا اثناء قيامهم بالدفاع عن ارض بلادهم المحتلة من الجيش الاسرائيلي، واما معتقلون في منازلهم في الشريط المحتل لمجرد كونهم يناوئون الاحتلال، واما مخطوفون من منازلهم وقراهم في مناطق لبنانية غير خاضعة للاحتلال، مثل: الشيخ عبد الكريم عبيد والاخ مصطفى الديراني. والمعتقلون جميعاً اما محكومون انقضت مدد سجنهم واما معتقلون بلا محاكمة اصلاً.

والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ليس له تغطية قانونية، بمعنى ان القانون الدولي العام والقوانين الوطنية لمختلف الدول تفترض، في اطار الحق في الصلاحية الاقليمية لكل قضاء عسكري تابع لاي جيش من الجيوش، بان يحاكم اي معتد على سلامته ضمن ارض الوطن او اي ارض يتواجد عليها خارج وطنه.

ان القانون الدولي عندما يسمح بذلك يفترض ان هذا الوجود العسكري اما ان يكون نتيجة لمعركة عسكرية بين هذا الجيش وجيش الدولة التي احتل ارضها، واما نتيجة تحالف او وفاق مع الدولة الموجودة على ارضها. اما وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب فلا يعتبر مشمولاً بأي من هاتين الحالتين. بل اكثر من ذلك، فهو موجود على رغم صدور قرار دولي ملزم صادر عن مجلس الامن الدولي منذ عشرين عاماً يلزم اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط هو القرار ٤٢٥.

ومن جهة ثانية فان المجتمع الدولي يعتبر اعمال المقاومة في الجنوب اعمالاً مشروعة بحسب القانون الدولي العام والشريعة العالمية لحقوق الانسان.

وعلى رغم ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الجنوب مكشوف من الوجوه القانونية، سنحاول تعرية المحاكمات الاسرائيلية للمعتقلين اللبنانيين، سواء على صعيد القانون الاسرائيلي المطبق، ام على صعيد الممارسة القضائية في تفسير هذا القانون وتنفيذه.

واظن ان المثال البارز الذي يمكن ان نلج من خلاله الى فضح سائر المحاكمات التي تجري في ظل هذا القانون وهو قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٤ استئنفاً لقرار محكمة تل ابيب - يافا المحلية الصادر في ١٩٩٤/٨/٢٢ والذي قضى بتثبيت القرار الاخير الذي اعتبر بدوره قرار وزير الدفاع الاسرائيلي احتجاز بعض المعتقلين اللبنانيين ادارياً كرهائن لمقايضتهم بأسرى حرب اسرائيليين لدى بعض المنظمات او الدول العربية متطابقاً مع قانون الطوارئ الاسرائيلي الصادر عام ١٩٧٩.

لا اظن اننا سنكون بحاجة الى شروحات طويلة اذا امعنا النظر في حيثيات هذا القرار، وفي مطالعة كل من رئيس المحكمة وضويعها، خصوصاً العضو المعارض على القرار (القاضي د. دورنر).

بدايةً لا بد من قراءة المادة الثانية من قانون الطوارئ الاسرائيلي الصادر عام ١٩٧٩ بفقرتيها ١<sup>أ</sup> و ١<sup>ب</sup> التي استند اليها قرار المحكمة الاسرائيلية العليا، ليتسنى لنا معرفة الخلل الفاضح في كل من الاحكام القضائية والقانون ذاته.

المادة ٢: أ- اذا كان لدى وزير الدفاع اسس منطقية تدفعه للاعتقاد بأن امن الدولة او الامن العام يستلزم احتجاز احد الاشخاص فانه يحق له بموجب قرار يحمل توقيعه اصدار امر باعتقال هذا الشخص لمدة يتم تحديدها في هذا القرار ولا تتعدى الستة اشهر.

ب- اذا كان لدى وزير الدفاع اسس منطقية تحمله للاعتقاد، عشية انتهاء مدة الامر المذكور اعلاه في الفقرة - أ - بان أمن الدولة او الامن العام يستلزم ابقاء المحتجز قيد الاحتجاز فانه يحق له بموجب امر يحمل توقيعه ان يصدر من وقت الى آخر امراً بتمديد مدة الحجز الاول لمدة لا تتجاوز الستة اشهر، وتكون قانونية قرار التمديد مطابقة، لصلاحية قرار الاحتجاز الاول. لنستمع الى قضاة هذه المحكمة، ماذا قالوا عن هذا القانون اولاً، وكيف حكموا ثانياً.

ففي المقطع الرقم ١٢ من قرار المحكمة العليا جاء ما حرفيته:

"ان الحجة التي تقدم بها المستأنفون ليست حتماً حجة بسيطة. ان الحجز الاداري هو فرق لحرية الفرد. وعندما يكون الاحتجاز في ظروف يشكل فيها المحتجز ورقة مقايضة، فهذا حتماً خرق فاضح لكرامة الانسان. وبما ان المعتقل تحول وسيلة لتحقيق هدف ولم يعد هدفاً بحد ذاته، وفي هذا الظرف فان الاحتجاز يشكل خرقاً لاستقلالية الإرادة ولقدرة الانسان على التحكم بتصرفاته وبتناجها. ومن هنا يصبح مفتاح سجن المستأنفين في ايدي اشخاص آخرين. وهذا وضع خطير. وكما صرح القاضي فينوغراد سابقاً في احدي المحاكم قائلًا: اننا نواجه معضلة.

ولكن سرعان ما يعود رئيس المحكمة قائل الكلام الوارد اعلاه ليتذكر بان جزء من النظام الذي اوجد القانون ومن المجتمع الذي اوجد هذا النظام. فيستطرد قائلًا في الفقرة



## العلاقات الاقتصادية اللبنانية - الاميركية: التبادل التجاري، برامج المساعدة والاستثمارات

الاقتصادية ودعم الإصلاح السياسي، والحفاظ على البيئة والخطة تدعم الاعمار ومقومات الاقتصاد على مستوى المجموعة، وهي تلحظ ان الاهداف الاستثمارية في القطاع العام تتوافق مع تعافي لبنان في شكل شامل والنشاطات المتعلقة بالتطور البشري من شأنها تشجيع الاستقرار والثبات، وتعزيز قدرة الدولة في حماية الحريات الاقتصادية والسياسية التي تأثرت حتى زمن قريب بأعمال الميليشيات.

واشار التقرير الى ان العملية السلمية في الشرق الاوسط، ورد الفعل الدولي على الاعتداءات التي طاولت لبنان في نيسان ١٩٩٦ ادبا الى ان تعيد الولايات المتحدة النظر بتعمدها بلاه اعادة الاعمار والاستقرار في لبنان فكان ان زادت الولايات التزاماتها المالية الى ١٥ مليون دولار في ١٩٩٧ وأستف على هذا المستوى سنويا طوال مدة الخطة.

وتتضمن الاستراتيجية الاهداف الثلاثة الآتية: اولاً: اعادة الاعمار وتوسيع القدرات الاقتصادية، فالمساعدة الاميركية ستبني على الخبرة الماضية وتتابع لدعم نشاطات متنوعة: اعادة الاعمار والتاهيل في مجالات الصحة والمدارس والطرق الزراعية الرئيسية والري وانظمة المياه المتوافرة ويجاد حوافز لتفعيل قدرات الهيئات الاهلية غير الحكومية في مجال انجاز الاعمار. ونفذت مثل هذه النشاطات ثمانية جمعيات اميركية خاصة ومستقلة، واكثر من ٣٠ جمعية لبنانية غير حكومية، والخطة الحاضرة تستدعي اختيار عدد محدد من القرى في المجموعات الريفية على اساس الحاجة، والتنسيق في المساهمات والمساعدة المتوقعة تشمل تسليفات لتعزيز القدرات الاقتصادية. ومن اجل تثبيت هذه الجهود العمل جار للمساعدة في الشأن العام والحكم المحلي، والتركيز على الموضوع البيئي، والقيمة المالية المرصودة هي كالتالي: تنمية الريف: ٣٦ مليون دولار، اسواق رأس المال: مليون دولار، اعمال للابحاث في الجامعة اللبنانية - الاميركية: ٧٣٨ الف دولار، برنامج التطوير الصناعي (الجامعة الاميركية) ٦٥٠ الف دولار والتسليفات للمهن الخاصة ١٩٥ آلاف دولار، فضلا عن مخصصات لتنمية القدرات ودعم السياسة الاقتصادية.

وستشمل المناطق المحددة برامج التسليفات المصرفية لاهداف خاصة واستكمال مركز الابحاث والتطوير في الجامعة اللبنانية - الاميركية الذي يتناول ابحاث وتوسيع الامكانيات الاقتصادية.

وبلغ عدد القرى التي استفادت من البرامج ١٧٥ قرية (١٠٣ ملايين دولار حتى الآن) ويفترض ان يساهم السكان ماليا بجزء من قيمة المشروع لانها اساسا من اجل زيادة مداخيلهم. وسياسة الوكالة هي في المعاملة الآتية: مقابل دولار واحد تساهم فيه، يفترض ان يساهم الناس او ممثلين عنهم بما بين ٢ الى ٤ دولارات. ويضاف الى ذلك برنامج نزع الالغام المزروعة في سنوات الاحداث وفي مختلف المناطق.

ثانياً: دعم الديموقراطية والحكم: وقد عملت الوكالة عبر مشاريع هي: تطوير العمل التقني لدى مجلس النواب ليتمكن من اسماع صوته لأكبر عدد ممكن عبر ربط قاعدته بتقنيات حديثة، ثم دعم دور البلديات خصوصا بعد الانتخابات التي حصلت اخيرا وثمة مساعدة تدرس من اجل تطوير سياسة التكنولوجية المعلوماتية ووضعها في استراتيجيات وقوانين، فضلا عن دعم دور السلطة التنفيذية، والهيئات المسؤولة في المجتمعات القروية.

ثالثاً: دعم البيئة: وقد اقامت الوكالة ثلاثة مشاريع: برنامج "الجامعة الاميركية في بيروت" للبيئة، وهو كناية عن مختبر يستطيع اجرا ٣٥ نوعا من الفحوصات المختلفة (ترية، بيئة، نفايات، مياه) وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط ويستفيد منه القطاع العام والخاص. وهناك ايضا قيد الاعداد في الجامعة الاميركية ايضا مركز ابحاث المياه ومركز الابحاث الزراعية الذي يرتب ان يساهم في تزويد المزارعين والمعينين بمعلومات زراعية تصب في خدمة القطاع الزراعي خصوصا في الريف. وذلك بالتعاون مع الهيئات والجمعيات غير الحكومية.

وستدعم مساعدة الولايات المتحدة في هذا الإطار الاهداف الآتية: المنافع البيئية التي وافقت المناطق على مواصفاتها وتطوير قدرات الجامعة الاميركية في الخدمات البيئية وتوسيعها.

المحور الثالث: الاستثمارات الاميركية في لبنان فهي تزداد تدريجيا وتتناول مختلف القطاعات الاقتصادية، ف ٩٥ شركة اميركية لما فروع في بيروت او مكاتب تمثيلية، منها: ٢٣ شركة يملكها اميركيون بنسبة مئة في المئة، و٢ شركة، ٥٠ في المئة، وواحدة بنسبة ١٥ في المئة.

وتحتل الصناعة المرتبة الاولى من حيث الاستثمار الاميركي في لبنان اذ يبلغ عدد هذه الشركات ٤٠ تنتج الادوية والعلكة والمركبات والتجهيزات الكهربائية والتكنولوجيا والاتصالات والكوكاكولا والبيبيسي والسفن ابن والميرندا والسودا والمضخات والتجهيزات الطبية والانتاج الغذائي ومواد التصوير والفرانجيت والرخام واجهزة معالجة المياه ومراقبة التلوث ومحطات ومساعد والمنظفات والزيوت والمفروشات والبروجيكتورات والانتاج البصري وتجهيزات المنزل. وبلي الصناعة، الاستثمار في التجارة: ٢٠ شركة، ١٥ منها لبيع تجهيزات الكمبيوتر، و٥ لبيع تجهيزات الاتصالات. ثم الخدمات المالية والمصارف ١٢ شركة لاسيما "ميريل لينش - الشرق الاوسط" و"الاميركان اكسبريس بنك"، ومصرف نيويورك و"تشانيز مانهتن بنك" و"السيني بنك" عدا عن مؤسسات الخدمات المالية والمصرفية على انواعها. وهناك الاستثمار السياحي: ٦ شركات ابرزها فندقا "المارويوت" و"الفاندوم" ومطاعم ومؤسسات الخدمات السياحية والتجهيزات والتأمين واعادة التأمين والخدمات الهندسية. ٤ والاستشارات في شتى المجالات: ٤ والاعلان والبرامج، والخدمات البريدية: ٢ والسير: (١) والتعليم: (١).

ترك السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز قبيل مغادرته انطباعا بأن العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة تتطور في شكل لافت. وان الخطى ثابتة نحو مزيد من التبادل والتعاون. كيف ينشط الاميركيون في لبنان وماذا يفعلون؟ وهل يمكن اعتبار نشاطهم اعادة تأسيس للمصالح الدولية في لبنان بما يحقق التفاعل بين التعددية الداخلية والتعددية الخارجية في تناسق وتقابل؟

في التبادل التجاري تشير المعلومات الى ان الصادرات الاميركية الى لبنان بلغت في الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٨، ١٩٥.٣ مليون دولار في مقابل ١٩٧.٢ للفترة نفسها من العام ١٩٩٧ وفي حين ان القيمة الاجمالية للعام ١٩٩٧ بلغت ٥٥١.٥ مليون دولار في مقابل ٦٢٧.٤ مليونا في ١٩٩٦.

اما الصادرات اللبنانية الى اميركا فقد بلغت ١٦ مليون دولار في الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٨ في مقابل ١٥ مليونا للفترة نفسها من ١٩٩٨ ومجمل هذه الصادرات بلغ ٨٠.٢ مليونا للعام ١٩٩٧، و٤٣ مليونا للعام ١٩٩٦. اذن الصادرات الاميركية الى لبنان تفوق بكثير ما يصدره لبنان الى الولايات المتحدة، لذا فالميزان التجاري لمصلحة اميركا، التي تصد الى لبنان ما يفوق ب ١٢ ضعفا ما يصدر لبنان اليها.

اما المحور الثاني فهو نشاط الوكالة الاميركية للتنمية برئاسة جيمس ستيفنسن الذي يقول "ان لبنان لاعب اساسي في المنطقة وفي العملية السلمية"، وليس الهدف من مساعدتنا الاقتصادية ان تكون لنا مجرد سياسة اقتصادية حيال لبنان وانما تحقيق افضل الشروط التي تجعل من لبنان بلدا جانبا للاستثمارات". واذف: ان مجموع مخصصات الوكالة للبنان هو ٦٠ مليون دولار قسمت على الاعوام بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ بالتساوي اي ما معدل ١٢ مليون دولار في السنة. لكن اذا قسمت القيمة سنويا تكون كالتالي: ٨ ملايين للعام ١٩٩٤ و٨ ملايين للعام ١٩٩٥، و١٢ مليون للعام ١٩٩٦ و ٣٠ مليون للعام ١٩٩٧، و ١٢ مليون مساعدة من الوكالة والبقية من اصل مخصصات "مؤتمر اصدقاء لبنان" ١٢ مليون للعام ١٩٩٨، في حين ان مخصصات ١٩٩٩ لم تحدد بعد وهي تعود الى مقتضيات الموازنة الاميركية.

غير ان تحديد المناطق التي تتلقى المساعدة تم وفق خريطة للبنان تقسمه مناطق ثلاث: الاولى تتميز بوضع مقبول وتضم اضية البترون وجبيل وكسروان والتمن ومحافظة بيروت. والثانية فقيرة وتضم اضية زحلة والكورة وطرابلس وبشري وزغرتا وصور والنبطية وجزين وميدا وعاليه والشوف وبعليك. والثالثة فقيرة جدا وتضم اضية عكار والهرمل وراشيا والبقاع الغربي وحاصبيا وبنيت جبيل.

وتعود نشاطات برامج المساعدة الاميركية للبنان الى العام ١٩٥١ اثر توقيع اتفاق لبناني - اميركي للتعاون الاقتصادي الذي كان مثابة الحجر الاساس للعلاقات الاقتصادية بين البلدين. ومنذ ذلك الحين بلغت قيمة المساعدات الاميركية للبنان حتى اعوام الاحداث نحو ٧٠٠ مليون دولار اميركي.

ومنذ ١٩٦١ تبنت الوكالة الاميركية للتنمية قضية برامج المساعدات للبنان مثله في ذلك مثل كل الدول التي تلحظها المساعدات الاميركية. واثنا فترة الاحداث (١٩٧٥-١٩٩١) تضاءلت هذه المساعدات "ليس فقط بسبب الحرب وانما ايضا بسبب خفض حجم الموازنة الاميركية" على حد قول ستيفنسن.

ويقول تقرير اميركي تحت عنوان "لبنان استراتيجية برنامج ١٩٩٧ - ٢٠٠٠" انه بعد انتهاء الحرب وجدت الولايات المتحدة ان الدمار طاول البنى التحتية والاقتصاد في لبنان وان الاحداث ادت الى زيادة الهوة بين الحكومة واجهزة ادارة الشؤون العامة. وكان من الهمية بمكان لدى واشنطن ان يعاد بناء لبنان كشريك يمتاز بالثبات والمسؤولية والازدهار للمشاركة في اهدافنا في السلم والمجتمع الديموقراطي واقتصاد السوق. ويهدف برنامج المساعدة - التعاون الى التأكيد على هذه الاهداف. وفي كانون الاول ١٩٩٦ استضافت الولايات المتحدة مؤتمر اصدقاء لبنان واعدت مع الشركاء الآخرين الدعم الاكيد والمستمر لاستكمال عملية اعادة بناء لبنان".

واورد التقرير "انه على رغم التعهدات الدولية التي بلغت مليار دولار للاعوام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٠ من اجل اعادة الاعمار، هناك تحديات كبيرة ينتظر مواجهتها. فانتهاه الحرب اعطى فرصة العودة الى المنازل والقرى واعادة بناء الحياة لدى المواطنين. لكن هذه العودة كانت امامها مشاكل جدية تكمن في تدمير المنازل فضلا عن مراكز الاعمال وقرى بأكملها. فتأثر مباشرة ١٠ مليون شخص ولم يؤد شغل المجموعات والمزارع الى التأثير على النمو الاقتصادي فقط بل ايضا الى مساوئ بيئية، وازدحام مناطقي، وبطالة. اذاً على رغم التعهدات الدولية فان البرنامج الاميركي للمساعدة يستطيع المساعدة في اعادة بناء المجموعات، وتوسيع امكانيات الاقتصاد، واصلاح الادارة الحكومية، وتطبيق السياسات الوطنية المتعلقة بالتطوير، وحماية البيئة... ان اولويات ما يحتاجه لبنان تحولت من الانعاش والطوارئ ايام الاحداث الى احتياجات تتطلب استراتيجية تقليدية للتطوير".

ما هي هذه الاستراتيجية؟ تنبثق الاستراتيجية المقترحة للفترة بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ عن الظروف الاقتصادية والسياسية السائدة في لبنان، واهتمام الولايات المتحدة بمساعدة المنظمات الاهلية غير الحكومية والشعب اللبناني في تخلي الحرب التي عانوا منها والمشاركة في العملية السلمية للشرق الاوسط. وتركز الخطة على اهمية اعادة بناء المجتمعات الريفية. وتوسيع القدرات

# انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام

## صراع بري - الحريري خط الاوراق النقابية

### ابو رزق طوى اعتراضاته والتحق بالمجلس مرشحاً

والاستحقاقات المصيرية التي يواجهها من وجوب رص الصوف وإزالة كل ما يمكن ان يؤدي الى الانقسام الداخلي.

وتجاوباً مع مساع واتصالات مشكورة قام بما اكثر من مرجع نقابي وتولتها قيادات عمالية. ارجو اخذ العلم بترشيحي لرئاسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان التي ستحصل انتخاباتها في الثلاثين من شهر تموز ١٩٩٨."

#### غصن

وقال غصن في بيان له امس ان ترشيحه "لم يأت من فراغ او انه مجرد ترشيح من اجل الترشيح. فلم اقدم على هذه الخطوة الا ايماناً مني بضرورة انقاذ الوضع النقابي من الازمة التي يتخبط بها. وكما اعتقد، استطيع وبالتعاون مع زملائي عمل الكثير على هذا الصعيد ولا ادعي ابداً انني قادر وبسمر ساحر على اعادة الامور الى وضعها الطبيعي. المطلوب عمل شاق ودؤوب فالقضية خطيرة ومعقدة الا ان حلما ليس بالامر المستحيل اذا خلصت النيات وعلت مصلحة عمال لبنان فوق كل المصالح الشخصية والانسانية".

## اصدار السندات مؤشراً لتراجع الفوائد

٧٤,٤٤ ملياراً الفائض الاسمي

٦٤,٢١ ملياراً الفائض الشرائي

اقفل اصدار سندات الخزينة للأسبوع الماضي والذي اعلنت نتائجه وزارة المال امس، على اکتتاب اسمي بواقع ٢٢٩ مليار ليرة، واكتتاب شرائي بواقع ٢٨٩ ملياراً، في مقابل استحقاق اجمالي نحو ٢٢٤ ملياراً الى فوائده قسائم ٤٦ ملياراً.

وحقق الاصدار فائضاً اسمياً ابلغ ٧٤ ملياراً و٢٦٠,٤٤١ مليون ليرة، وشرائياً ٦٤ ملياراً و٢١٠,٢١٠ ملياراً.

ورغم تراجع معدلات فائدة الحسم بواقع نقاط ٤ للسند من فئة ٣ اشهر ونقطة واحدة لسند فئة ٦ اشهر، فان الاكتتابات بمائتين الفئتين فاقت الاستحقاقات منمما التي كانت بفوائد اعلى الامر الذي يحتمل معه استمرار التراجع البطيء في الفوائد.

ولوحظ، ان الاكتتاب من فئة الستين تجاوزت قيمته اکتتابات الفئات الثلاث (٣ اشهر و٦ اشهر وستة اشهر وسنة) معاً. ومع ما تنطوي عليه النتيجة من رغبة المصارف في الافادة من الفائدة المرتفعة على الفئة تلك، الا انها اشارة ايضا الى ثقة باليرة في المستقبل القريب.

اما معدل فائدة الحسم فقد جاء كالتالي: ١٢,٣٠ في المئة للثلاثة اشهر، ١٢,٩٨ في المئة للسته اشهر، ١٣,٢٠ في المئة للسنة و١٦,٠٨ في المئة للستين.

الاكتتابات الاسمية: ٢٩٨ ملياراً و٨٧٤ مليوناً و٣١٠ الف ليرة لبنانية، توزعت كالتالي:

✽ فئة الثلاثة اشهر: ٣٤ ملياراً و٦٨٥ مليوناً و٤٦٠ الف ليرة.

✽ الستة اشهر: ٥٨ ملياراً و٢٢٦ مليوناً و٦٨٠ الف ليرة.

✽ السنة: ٥٠ ملياراً و٢٣١ مليوناً و٨٤٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية: ٢٨٨ ملياراً و٢٤٩ مليوناً و٣١٥ الف و٣٦٠ ليرة لبنانية، توزعت كالتالي:

✽ فئة الثلاثة اشهر: ٣٣ ملياراً و٦٢٠ مليوناً و٧١ الف و٣٧٨ ليرة.

✽ الستة اشهر: ٥٥ ملياراً و٦٤٧ مليوناً و٧٨١ الف و٢١٤ ليرة.

✽ السنة: ٤٣ ملياراً و٥٥٤ مليوناً و٧٨١ الف و٤٥٤ ليرة.

✽ الستين: ١٥٥ ملياراً و٥٩٦ مليوناً و١٦٩ الف و٩٠٠ ليرة.

الاستحقاقات: ٢٢٤ ملياراً و٤٣٢ مليوناً و٦٩٠ الف ليرة لبنانية. وتوزعت كالتالي:

✽ فئة الثلاثة اشهر: ٢٥ ملياراً و٩٢٣ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة.

✽ الستة اشهر: ٤٤ ملياراً و٦٥٣ مليوناً و٩٨٠ الف ليرة.

✽ السنة: ٥٩ ملياراً و١٤٩ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة.

✽ الستين: ٩٤ ملياراً و٧٠٥ ملايين و٨٧٠ الف ليرة.

وحققت فوائده القسائم استحقاقاً بقيمة ٤٥ ملياراً و٥٤٠ مليوناً و٤١٥ الف و٦٣١ ليرة لبنانية.

حصلت تطورات دراماتيكية على المستوى النقابي في خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة توجت باعلان رئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق ترشيحه الى رئاسة الاتحاد بدعم اساسي من حلفائه الشيوعيين وحركة "امل" الذين اخذوا المبادرة مجدداً في الاتحاد بعد جولات من المحادثات الجانبية استمرت اكثر من شهرين وكان من نتائجها ان تبنت "امل" دعم ترشيح ابو رزق.

وأدت التطورات تلك الى عملية خلط اوراق داخل المجلس التنفيذي للاتحاد ابرزها:

١- اعتراف ابو رزق نفسه بشرعية الاتحادات العمالية الخمسة التي نالت تراخيص من وزارة العمل ورفض مو وحلفاؤه الاعتراف بها وكان انشقاق في الاتحاد العمالي العام بسببها.

٢- طوى ابو رزق بآثر رجعي امتد منذ نيسان ١٩٩٧ تاريخ انتخابات الاتحاد العمالي العام وانشقاق الاتحاد، صفحة ما سمي "الاتحاد العمالي المستقل" واعترف بشرعية الانتخابات التي حصلت، انما على قاعدة رئاسته للاتحاد، بدليل ان طلب ترشيحه قدم الى المجلس التنفيذي للاتحاد.

٣- اسقط ابو رزق حكماً الطعون والدعاوى على الاتحاد وهو ما زال مدعى عليه وقضيته في المحاكم.

وتربط المصادر النقابية التطورات، لاسيما في مواقف نقابي حركة "امل" في الاتحاد العمالي العام، بالصراع السياسي بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حيث يملك الاول مواقع اقوى داخل المجلس التنفيذي للاتحاد المؤلف من ٢٨ اتحاداً عمالياً ممثلة في المجلس التنفيذي للاتحاد العام ب٥٦ مندوباً بواقع مندوبين اثنين لكل اتحاد.

في حين اعلن امس عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العام غسان غصن المدعوم من وزير العمل اسعد حردان ومن فريق الرئيس الحريري في المجلس، ترشيحه الى رئاسة الاتحاد، بجوز ابو رزق، اذا تمت الانتخابات اليوم، قرابة (٣١ صوتاً من اصل ٥٦. مع الاشارة الى ان الاصوات الـ ٢٥ الباقية لا تحتل لمصلحة غصن اذ ان عدد المرشحين لرئاسة الاتحاد بلغ، مع اقفال باب الترشيح امس ٦ هم الى ابو رزق وغصن: توفيق ابي خليل، جورج حرب، جوزف يوسف وبشارة شعيا.

وعلمت "النهار" ان قرار "امل" دعم ترشيح ابو رزق سبقته لقاءات عدة بين ممثلي "امل" في الاتحاد العام والرئيس بري بصفته رئيساً للحركة. وكان بري واضحاً في دعمه ابو رزق. وتبلغ الاخير القرار رسمياً اول من امس من عضو المجلس التنفيذي بسام طليس في اجتماع عقد في منزله. وكان تنمة للقاءات عقدت في بحر الاسبوع، وبقيت طي الكتمان.

ولوحظ ان بياناً صدر امس عن هيئة مكتب الاتحاد العمالي في جلسة عقدها برئاسة نائب الرئيس وليد الجويدي، وهو الذي يرأس تيار الرئيس الحريري في الاتحاد، دعا رئيس الاتحاد المستقل غنيم الزغيبي الى "الاستمرار في ولايته القانونية ومتابعة تحمل مسؤولياته في استعمال مسيرة توحيد الاتحاد العمالي العام التي عمل لها الاتحاد بقيادته، خصوصاً وان بوادر التوحيد بدأت عملياً". وفي ذلك اشارة ضمنية الى صعوبة تبني مرشح في مواجهة التحالف الجديد.

وسبق تقديم ابو رزق ترشيحه بيان عن اتحاد النقابات المتحدة، الذي ينتمي اليه ابو رزق، انداعه رئيس الاتحاد رامز سعادة يسقط فيه دعاوى على الاتحاد العام. وفي البيان: "نظراً الى التطورات النقابية الاخيرة طلبت من محامي الاتحاد اتخاذ كل الاجراءات القانونية اللازمة للرجوع عن الدعوى المقامة من اتحادنا في موضوع الاتحاد العمالي العام".

ودعا سعادة المجلس التنفيذي للاتحاد النقابات المتحدة الى عقد جلسة طارئة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم.

#### طلب ترشيح ابو رزق

وهنا نص ترشيح ابو رزق

"جانب الاتحاد العمالي العام في لبنان المؤقر.

بعد التحية،

الموضوع: الترشيح لرئاسة المجلس التنفيذي

المستند: ١- الكتاب الموجه بواسطة الكاتب العدل في بيروت غسان الخوري برقم ٩٨/٣/٦٨.

٢- قرار المجلس التنفيذي في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/٧/٣

بالاشارة الى الموضوع والمستند اعلاه  
صونا لوحدة الحركة العمالية في لبنان وحفاظاً على ما امكن تحقيقه خلال اكثر من نصف قرن من النضال النقابي في لبنان.

ونظراً الى ما تقتضيه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن ولما تستدعيه التحديات

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٨,٥٠	٢٥٠٤,٦٥	٢٥٢,٥٠	١٠١١,٠٥	٨٤٧,٩٥	٠,٨٥	٤٠,٧٠	٧٥١,٨٥	١٠,١٤	١٩١,٢٥	٩,٥٠	٩٢١,٥٠	١٠٠٧,٧٥
المبيع	١٥٢٠,٥٠	٢٥١٤,٦٥	١٠١٥,٠٥	٨٥١,٩٥	٠,٨٧	٤١,٧٠	٧٥٥,٨٥	١١,١٤	١٩٣,٢٥	١٠,٥٠	٩٢٥,٥٠	١٠١١,٧٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٠	٤٠٠٧,٢٥	٣٩٢٤,٢٥	٢١٢٥,١٠	٤٩٢٦,٢٥	٤١٠,٣٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٨٨,٤٥	١١٩,٨٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٤٤٨,٠٠	٤٠٢٧,٢٥	٣٩٤٤,٢٥	٢١٣٥,١٠	٤٩٥٦,٢٥	٤١٤,٣٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٨٩٨,٤٥	١٢١,٨٥	٥,٦٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٤,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠٠	٢٧٤٠٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠٠	٢٨٤٠٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٠١٨	٢,٤٩٠٠	١,٠٠٤٨	٠,١٠٥٧	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٤١	٠,٢٥١٨	١,٦٦٧٢	-
.....	١,٩٠١٧	١,٤٩٤٣	٠,٠٠٢٣٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٤	٠,١٥١١	-	٠,٦٠٠٣
.....	٥,٩٦٥٥	٩,٩٠٤٥	٠,٠٤١٩٧	٠,٠٠٢٤٠	٣,٢٥٢٠	-	٦,٦٢٣٠	٣,٩٨١٤
.....	١,٧٧٩٥	٢,٩٥٢٩	١,١٩٠٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٥٢	١,١٨٧٤
.....	١٧٥٦,٠٠	٢٩١٣,٥٢	١١٧٤,٥٢	-	٩٨٦,٢٢	٢٩٤,١٦	١٩٤٨,٢٣	١١٧١,١٧
.....	١٤٢,١٥	٢٢٥,٧٩	٩٥,١٥	٠,٠٨١٠٣	٧٩,٩٠	٢٣,٨٤	١٥٧,٧٩	٩٤,٧٢
.....	٢,٤٨٥٥	٢,٤٨٥٥	-	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٩٧	٠,٢٥٠٤	١,٦٥٨٧	٠,٩٩٧١
.....	٠,٦٠٣٧	-	٠,٤٠٢٧	٠,٠٠٠٢٤	٠,٣٣٨٤	٠,١٠٠٩	٠,٦٦٨٧	٠,٤٠١٣
.....	-	١,٦٥٦٥	٠,٦٦٥٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٩	٠,١٦٧٠	١,١٠٥٧	٠,٦٦٤٦

## بورصة بيروت

استقرت أسعار الاسهم في بورصة بيروت أول أيام الاسبوع وبلغ مجموع التداول منها ٩٩,٠٨٦ سهماً قيمتها ٩٨٣,٨٣٣ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:

الجلسة الأولى: (٣٤,٦٤) سهماً من سوليدير "ب"، و ٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ١٧,٨٦٣ سهماً من سوليدير "ب"، و ٤٦٥٥ سهماً من سوليدير "ب" و ٨٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و ١٤٢٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و ١٩,٠٠٠ سهم من بنك بيلوس "ج"، و ١٤٥٠ سهماً من رسامي يونس "ب"، و ٩٢٥٠ سهماً من يونيسيراميك "ج".

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٧/٢٧:

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	آخر تثبت	اسم الشركة	سعر القسيمة	عدد التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٥/٨	٩٨/٧/٢٤	٢٨ ٥/٨	بنك بيروت "ج"	١٦٢٨١	٣٤٦٤١	٥٥٢٩٥
بنك بيلوس	٧ ٢/١٦	٩٨/٧/٢٤	٧ ٢/١٦	بنك بيلوس	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٧/٢٤	٣ ٤/١٦	شركة رسامي يونس	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
شركة التراب اللبنانية	٣ ٢/٢٢	٩٨/٧/٢٤	٣ ٢/٢٢	شركة التراب اللبنانية	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
الاسمنت الابيض	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٧/٢٤	١ ٢٠/٢٢	الاسمنت الابيض	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
(لحامه)	١ ٢٠/٢٢	٩٨/٧/٢٤	١ ٢٠/٢٢	(لحامه)	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
الاسمنت الابيض	١ ١٨/٢٢	٩٨/٧/٢٤	١ ١٨/٢٢	الاسمنت الابيض	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
(اسمي)	١ ١٨/٢٢	٩٨/٧/٢٤	١ ١٨/٢٢	(اسمي)	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٧/٢٤	١٧	يونيسيراميك	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
اسمي (أ)	١٧	٩٨/٧/٢٤	١٧	اسمي (أ)	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٧/٢٤	١٧	يونيسيراميك	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
اسمي (ب)	١٧	٩٨/٧/٢٤	١٧	اسمي (ب)	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٧/٢٤	١٧	يونيسيراميك	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩
لحامه (ث)	١٧	٩٨/٧/٢٤	١٧	لحامه (ث)	١٦٢٨١	١٧٨٢٣	١٧٧٢٢٩

القيمة السوقية: ٢٤٤٥٣١٣٠٠٠

## بيبلوس للكرة الشاطئية بين لبنانيين

انحصر التنافس في دورة نادي بيبيلوس العربية للكرة الشاطئية، التي تجرى مبارياتها على شاطئ "تام تام" الرملي في جبيل، بين اربعة فرق لبنانية بلغت الدور نصف النهائي: غسان قرداحي وجورج نمر، عمر حلال وشادي بو فرحات من المجموعة الاولى، منير عبوشي وجمال قنديل، طوني شربل وسمعان الراعي من لمجموعة الثانية. وكان الثنائي شربل والراعي فجر مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه السعوديين عمران طالب وهشام الفقيه ٢-٠ (١٢، ٠-١٢) و٢-٠، علما ان السعوديين يحملان الميدالية الفضية في بطولة العرب للكرة الشاطئية التي اجريت في لبنان عام ١٩٩٥. و فاز في بقية المباريات جورج نمر وغسان قرداحي على ايلي النجار ومروان الحصري ٢-٠، والسوريان حسان سكل وعبدالمسيح الطويل على الكويتيين جاسم الطراوة وفوزي معتوق ٢-٠، ومنير عبوشي وجمال قنديل على سمعان الراعي وطوني

شربل ٢-٠، وقرداحي ونمر على شادي بو فرحات وعمر حلال ٢-٠، والسعوديان طالب والفقيه على البحرينيين منير النولاني واسامة عيسى ٢-٠، والنجار والحصري على الكويتيين معتوق والطراوة ٢-٠، و بو فرحات وحلال على السوريين سكل والطويل ٢-٠، وعبوشي وقنديل على البحرينيين التولاني وعيسى ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طابع وشبل درغام، والحكام الاتحاديون مصطفى جراد وحنا الزيلع وچاك طربيه وكولوفيس عواد وبول زغب وجان سعد واندرية قرقفي. وتختتم الدورة اليوم، فتقام قبل الظهر مباراتا الدور نصف النهائي: غسان قرداحي وجورج نمر - طوني شربل وسمعان الراعي الساعة ١٠.٣٠، منير عبوشي وجمال قنديل - شادي بو فرحات وعمر حلال الساعة ١١.١٥. في حين تجرى المباراة على المركز الثالث الساعة ٣.٠٠ والمباراة التمهائية الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.

## المرحلة الرابعة من بطولة الكارتنج لشمعون

اجريت على "حلبة الاطلال" في الديشونية (المنصورية) الاحد، المرحلة الرابعة من سبع من بطولة لبنان في سباقات الكارتنج التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك. وشارك في هذه المرحلة ١٥ متسابقاً في مقدمهم ميشال عرمان وايلي انتيبا ووليم هرموش وغبريال شمعون، واسفرت عن احتلال غبريال شمعون المركز الاول، يليه ايلي انتيبا، ثم باتريك برصوميان. وتولى وزير النفط شامي برصوميان توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حصاريل دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف ورئيس النادي خليل حلو وممثلي النوادي المشاركة. النشيد الوطني فعرض الفرق واطاءه رئيس الاتحاد الشعلة والقي كلمة النادي المهندس ولهمان الحلو وكلمة الاتحاد القاصوف، واخيراً قدمت عروض فنية رياضية. وختاماً اجريت مباراة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان وفريق تشرين السوري اسفرت عن فوز البوشرية ٣-١ (١٥-٣، ١٥-١٥، ٥-١٥، ١٢-١٥) واستمرت ساعتين. قاد المباراة الحكم الدولي شيل ضرغام والحكام الاتحاديان حنا زيلع واندرية قرقفي. وسلم رئيس الاتحاد كاساً فضية الى رئيس فريق البوشرية منير عبوشي. وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٦.٠٠ أنسات الجربة - حصاريل، الساعة ٧.٣٠ شباب الاتحاد الففالي - جدليل، الساعة ٩.٠٠ الشباب البترون- الرسل جونية، الساعة ١٠.٣٠ حصاريل - الرياضي كبا.

## أبولو البترون

تقام اليوم ثلاث مباريات في دورة نادي ابولو البترون السنوية: الساعة ٨.٣٠ صفار ابولو - السنديانة دريا، الساعة ٩.٣٠ حصارات - ابولو، الساعة ١١.٠٠ الانوار الجديدة - سيد بول شكا. وكانت الدورة افتتحت بفوز للرياضي غزير على ابولو ٣-٠. قاد المباراة

## كاراتيه الحسن

افاد الاتحاد اللبناني للكاراتيه ان منتخبه المشارك في بطولة الحسن الدولية التي اجريت في اربد حصل على ثلاث ميداليات برونزية في وزن ٦٠ كيلغ لعبد الله سويد وفي وزن ٦٥ كيلغ لحسام الصالح وفي وزن دون ٨٠ كيلغ لمانن ضو.

## دورة الكسليك المحلية لكرة المضرب

انطلقت امس الدورة المحلية في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه الخمسة في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وجاءت نتائج اليوم الاولي كالتالي:

فردى دون ١٤ سنة: فاز توفيق ابو سليمان على داني رحال ٥-٠ ثم بالانسحاب، ووسيم رحال على شريف حكيم ٥-٧، ٦-٢، ٠-٠، وابراهيم عوكر على ايلي كعدي بالتفيب، وخليل صيقي على رامي الحسن ٥-٧، ٦-٢، ١-٠، ٤-٢ ومروان كرم على الياس عطالله ٢-٠، ٠-٢، ووجو شبير على وليد بريدي ٦-٧، ٦-٢، ١-٢، ومبارك عدوان على رامي القسيس ٢-٢، ٤-٢، وحسن زاهر على الياس جوانا ٢-١، ٢-٢، وطوني داود على اديب حبيش ١-٢، ٢-٢، ٤-٢، ورمزي ابو ريالي على رامي عثمان ٢-٢، ١-٢، وسامي جريصاتي على فوزي عيسى ٢-٠، ٧-٦، وايلي مزرعاني على باسل جعفر ٢-١، ١-٢، ووهيب مكنية على جورج سعد ٢-٠، ٠-٢، ووجو غصوب على باتريس كنعان ٢-١، ١-٢، ٢-٢، وعارف القسيس على طارق طبارة بالتفيب، ووسيم الابرس على فؤاد ابو زيد ٢-١، ١-٢.

فردى للسيدات: فازت ديالا عمار على رين حداد ١-٢، ٠-٢. فردى دون ١٨ سنة: فاز مارك زيناتي على ايلي ثابت ٢-٢، ٣-٢، وايلي كرم على ايلي حاروش ٢-٠، ٠-٢، وحازم شلبي على بشير جبلي ٢-٢، ٣-٢.

### برنامج اليوم

وهنا برنامج مباريات اليوم:  
- فردى دون ١٨ سنة: الساعة ٢.٠٠ رمزي كرم - كريستوفر خليفة، فيليب شكيبيان - جورج عطية، داني معلوف - محمد فاخوري، اميل شقير - رالف فخري، شارل نعمة - ماريو نعموم، الساعة ٣.٠٠ عماد نحاس - ميشال شقير، فيليب بردان - طارق فاخوري، سليمان بودي - رجا حداد، مجدي حموي - هادي غانم، شربل شقير - شادي حداد.  
- فردى للرجال: الساعة ٤.٠٠ زياد كعيد - محمد ضناوي، ربيع حسن - ماهر يحيى، ميشال غانم - مارون حسون، هاني الزين - لويس باز، غسان اشقر - حسام شعرا، الساعة ٥.٠٠ اميليو بارودي - سميح مكنية، اليكسي هاروتيان - جبرار صباغ، كمال نسلوس - نقولا حداد، مازن دروب - ايف صخناوي، محمد مصري - اتيان مونارشا. الساعة ٦.٠٠ اندره كردي - سليم ليث، سيرج زوين - متري حلوي، سعيد كرم - عبدالستار بلطجي، نبيل ساسين - سليم اشقر، كاي يونغ - الياس ابو شاهين، فادي حداد - عماد بيلوني.

## سباحة ويخوت في خليج المونس

بأشر نادي المونس لليخوت والالعاب المائية نشاطه بسباقات اقامها قبل ظهر الاحد في خليج فندق المونس في خيزران - الصرند في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش الذي مثله ناصر صفى الدين وحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي. وشارك في سباقات السباحة تجمع نوادي بيروت للسباحة الذي يضم النجاح والجزيرة والسورتونغ وسباحي بيروت والسان جورج، الى النادي المنظم. واقامت مباراة في كرة الماء فاز فيها فريق بيروت "ب" على فريق بيروت "ب" ٢-١. وفي سباق اليخوت لفئة لايزر فاز جو عتيق من نادي رمال وتلاه عمر جوجو من رمال ايضاً فمارك هابط من نادي الكسليك. وفي فئة ميسترال حل ميشال قبان (اكوا مارينا ٢) اول وتلاه توفيق الراعي (حالات) فهشام بيطار (صور). وفي الجت سكي فاز طوني كيال (بل ازور) وتلاه اشرف فقيه (المونس)، فعلي فقيه (المونس). وقدمت فرقة من الاوركرايات عرض باليه ورقص ايقاعي في المياه. ووزعت ميداليات وكؤوس على الفائزين.

## نادي اليمونة

دعي الاعضاء المنتسبون الى نادي اليمونة الرياضي لانتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي الاحد ٢ آب الساعة العاشرة صباحاً في مقر النادي. والموعود الاخير لتسلم طلبات الترشيح الخميس ٣٠ تموز الساعة العاشرة ليلاً.

## الجيش - سيدر جت

تقام مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الجيش وفريق نادي سيدر جت التابع لطيران الشرق الاوسط الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء على ملعب بلدية برج حمود، في رعاية قائد الجيش اميل لحود، وذلك في مناسبة عيد الجيش. وجميع هواة اللعبة مدعوون لحضورها.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**اسكندر شحاده ديب**  
زوجة سيمون نعوم عواد  
- - -

بمزید من الاسی نعی فقیدنا الغالی  
عمید آل دخل الله  
**الحاج حسن دخل الله**  
(ابو كامل)  
اولاده كامل وعدنان وحيدر  
شقيقاه المرحوم الحاج حمد والحاج رضا  
اصهاره احمد بيطار واسماعيل سويدان  
وتيسير قاسم بسما ومصطفى حيدر ورياض  
حمود والمرحوم علي بسما.  
الأسفون آل دخل الله وعموم امالي بلدة  
قانا.  
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**الشيخ ادیب جورج خوري**  
زوجة الفقيده سميرة حنا خوري  
اولاده المهندس انطوان والمهندس جان  
وعائلته والمهندس جورج وعائلته  
شقيقه المتعمد جوزف جورج خوري  
وعائلته

شقيقته انطوانيت ارملة المرحوم الياس  
غنطوس واولادها ولوريس رزق الله وعائلتها  
وعموم عائلات خوري وغنطوس ورزق الله  
ونادر ونصار وغانم وملاح وداغر وعميره  
والجميل وابو زخم والاسمر وابو رحال وابو  
شعر وسعاده وابو رعد ومزوق وعموم  
عائلات بكفيا يعونونه بمزيد من الاسی.  
- - -

زوجة الفقيده سعد نعيم بوجوده  
ولداه المحاميان مارون وايبي  
ابنته كارول زوجة انطوان ابي فرح  
وعائلتها

شقيقه جان  
شقيقته لور زوجة غطاس حداد وعائلتها  
وندى  
ونعى زوجة ابراهيم الخوري وعائلتها  
وسهام زوجة نبيل شحاده وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسی فقيدهم الغالي  
المرحوم

### حبيب مارون لبوس

زوجة الفقيده مريم سليمان الحداد  
اولاده المهندس خليل وعائلته  
والمهندس غسان وعائلته  
وسمير وعائلته  
والدكتور عبود وعائلته  
بناته سميرة زوجة الدكتور جوزف انطون  
وعائلتها

واميرة زوجة ملحم الحجل وعائلتها  
ونعى زوجة سمير حداد وعائلتها  
شقيقته جوهرة ارملة المرحوم خليل  
الحداد واولادها  
ينعون فقيدهم الغالي كبير عائلة الحداد  
المرحوم

### نكد خليل الحداد

زوجته سيدة عامر السخن  
ابناؤه لييب وعائلته  
وميلاد وعائلته  
وانطوان وعائلته

بناته جميلة زوجة جوزف واكيم وعائلتها  
وكاترين زوجة اسكندر مدور وعائلتها  
ومنيرة  
اشقاؤه عبود وعائلته  
ونجيب وعائلته  
وعائلة المرحوم نسيم  
وعائلة المرحوم اسعد  
وعائلة المرحوم بطرس  
وعائلة المرحومة ماتيلد

ابناء عمه المرحوم ديب القسيس  
وعائلاتهم.

ينعون بمزيد من الاسی فقيدهم المرحوم  
**نقولا يوسف القسيس**  
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**الحاج راشد علي اسعد غندور**

عميد عائلة غندور  
اولاده الدكتور مندر وعلي والدكتور غازي  
ومحمد وهيثم والدكتور موفق وفادي وحسن  
شقيقه المرحوم حسين علي غندور  
اصهاره تحسين علوية وعزت غندور  
وجودت العكاوي.

الأسفون آل غندور وعلوية وعكاوي  
وعموم امالي النبطية الفوقا.  
- - -

اولاد الفقيده كمال وعائلته

وعادل وعائلته  
وعائلة المرحوم ادمون  
وعائلة المرحوم بطرس  
وعائلة المرحوم ادوار  
شقيقها انطوان وعائلته  
وعائلة المرحوم فيليب

شقيقاتها منتهى ارملة المرحوم جرجس  
فارس حرب وعائلتها  
وجنفياف ارملة المرحوم انطانيوس مطر  
وعائلتها (في المهجر)  
وعائلة شقيقتهما المرحومة مريم

وعموم عائلات حرب ومطر وابي رعد  
وحنوط وجمال وعيد وعموم امالي مراح الحاج  
وعموم عائلات تنورين في الوطن والمهجر  
ينعون بمزيد من الاسی فقيدهم الغالية  
المأسوف عليها

### سعاد الخوري بطرس حرب

ارملة المرحوم عباس طنوس حرب

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**ماما فارس لبكي**

زوجته نجلا رشيد شختورة  
ابناه المهندس فارس لبكي وعائلته  
والمهندس رشيد لبكي وعائلته  
بناته لور زوجة انطوان كترنا وعائلتها  
وفادي زوجة نجيب لبكي وعائلتها وفيكتوريا  
اشقاؤه يوسف فارس لبكي وعائلته  
ولحدود فارس لبكي وعائلته وجرجس فارس  
لبكي وعائلته ونسب فارس لبكي وعائلته  
شقيقته مريم زوجة ديب حنا فرح  
وعائلتها  
وعموم عائلات بعبدات يعونونه بمزيد من  
الاسی.

مها زوجة الدكتور رامز بدوي وعائلتها  
رفيق قازان وعائلته  
سامي قازان وعائلته  
رياض قازان وعائلته

ينعون بمزيد من الاسی والدتهم الغالية  
**مي ناصيف الخوري**  
ارملة المرحوم جورج نخله قازان  
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**متيل موسى الاسود**  
ارملة المرحوم الياس المظلوم  
اولادها رياض وعائلته

ورامز  
ومنى زوجة امين دبورة  
وعابدة زوجة جميل المفلوح وعائلتها  
وعائلة المرحومة اوديت  
يعونونها بمزيد من الاسی.  
- - -

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي  
**عمر محمد غلاييني**

ولده محمد  
شقيقاه الحاج عبد الحميد وعبد الحكيم  
اصهاره محمد عادل عاقل وبمجت مورلي  
واسعد بلوط

الأسفون آل غلاييني وشهاب ومرعشلي  
وحوري وعاقل ومورلي وبلوط وفتح الله  
وطوقان ومنيمة وجرجور وانسابؤهم.  
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

**الحاجة زينب حسين محمد**  
ارملة المرحوم السيد عباس احمد عيسى  
والدة السيد نور الدين واحمد وعماد  
الدين.  
الأسفون آل عيسى وحسين.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**اديب بولس كرم**  
زوجته ايفا سليم الكعدي  
اولاده الرائد عصام كرم وجورج وابلي.  
- - -

زوج الفقيده روجيه فرج الله صادر  
اولادها كلود وباسكال وبرنارد  
والدتها وداد ارملة المرحوم جرجي مطر  
شقيقها ميشال ونيل وعائلتهما  
شقيقتهما ايلان زوجة ميشال الشمالي  
وعائلتها  
وندى  
ينعون بمزيد من الاسی فقيدهم  
المرحومة

### سلمى جرجي مطر

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**فدوات موسى بزري**  
زوجة العميد الركن المتقاعد  
خطار مصطفى سليمان حيدر  
بناتها غادة زوجة المحامي ناصر الخليل  
ورعدة زوجة العميد الركن سيف الدين  
فهمي  
اشقاؤها المرحومون بشير وعارف وسميح  
وعدنان وعلي  
شقيقاتها ليندا والمرحومات روزة خان  
وانتظار ومريم  
الأسفون آل حيدر وبزي والخليل وحلاوي  
وفهمي.  
- - -

جوزيت البير كفوري

شارل ونورما كفوري

الكسندر واريان كفوري

اندرية نقولا داغر

كلود وجيرار دهان وعائلتهما

جاكلين وبيارو دي لوكا وعائلتهما

نيكول وفادي عاطوري وعائلتهما

ماريال داغر

وعموم عائلات داغر ومتى ومنسى  
وانسابؤهم يعنون الوالدة والكنة والعممة وابنة  
العم

### اوديت باسيل داغر

ارملة المرحوم البير كفوري  
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاثنين  
٢٧ تموز.

انتقلت الى رحمة تعالى في دمشق  
السبت ٢٥ تموز ثم ووريت في مقبرة باب  
الصغير المأسوف عليها

### نعمت بشير الحلبوني

ارملة المرحوم عفيف بيهم  
اولادها فواز ونواف بيهم وجميلة بيهم  
زوجة بسام كوكش